

## المفهوم الفلكي للمعبود ساح في ضوء النصوص المصرية القديمة

كريم أحمد عبد الفتاح علي

مدرس بقسم الإرشاد السياحي - كلية السياحة والفنادق - جامعة المنصورة

### الملخص

يلقي هذا البحث الضوء على المعبود ساح الذي يعد الكوكبة الرئيسية بالسماء الجنوبية وذلك من خلال طرق كتابة إسمه المختلفة بالنصوص المصرية القديمة الدينية مثل نصوص الأهرام، متون التوابيت، كتاب الموتى، الإمدوات بالإضافة للطرق كتابته بالمواقع الأثرية والآثار المختلفة مثل المقابر، المعابد والتوابيت. تناول البحث كذلك بالدراسة الهيئات المختلفة التي ظهر من خلالها ساح سواء هيئة النجم أو الهيئة الأدمية والفروق الموجودة بالهيئات الأدمية التي ظهر خلالها سواء من خلال التيجان أو الصولجانات والرموز التي يحملها أو وضعية الجسد. تم كذلك دراسة أبرز الأدوار التي لعبها ساح بالديانة المصرية القديمة وتبين من خلال الدراسة أنه كان يظهر بشكل موسمي وليس دائم بالسماء حيث أعتقد أنه يظهر من العالم السفلي وارتبط بالعديد من الأرباب والربات فكان إبناً لرع ونوت، كما وصف بأنه روح أوزير فارتبط به كما ارتبط بالربة سوبدت فجدسا مع السماء الجنوبية وكان أحد الآلهة العظيمة الذين يمثلون نجوم إيزيس، وارتبط بالمتوفى وأعتبر أن نوت تلدهما معاً كما أعتبر المتوفى رفيق لساح يعبر معه للسماء.

**الكلمات الدالة:** ساح- السماء الجنوبية- أوزير- الملك المتوفى- النجمة- كوكبة أوريون- سوبدت.

### مقدمة

أستخدم لفظ ساح  $s3h$  في اللغة المصرية القديمة كفعل حيث ورد في نصوص الأهرام كفعل يعني "يقترب"  $\text{𓆎𓆏𓆐𓆑}$  . كما ورد في اللغة كفعل آخر يعني "يهب"  $\text{𓆎𓆏𓆐𓆑}$  <sup>1</sup> ومن أبرز الأمثلة الشهيرة التي تضمنت هذا الإستخدم إسم الملك ساحورع من الأسرة الخامسة حيث ينطق إسمه  $s3h\ wi\ r^c$  بمعنى يهيني رع<sup>2</sup>.

أستخدم لفظ ساح كذلك عدة مرات كإسم حمل عدة معاني مثل  $\text{𓆎𓆏𓆐𓆑}$  بمعنى "إصبع قدم بشري وهي كلمة أستخدمت في نصوص الأهرام وفي نفس السياق حملت معنى "زوجين من خمسة أصابع"  $\text{𓆎𓆏𓆐𓆑}$ ، كما تعني "جيران (أصدقاء)"  $\text{𓆎𓆏𓆐𓆑}$  و  $\text{𓆎𓆏𓆐𓆑}$  بمعنى "قطعة أرض خاصة بالمدوح في العالم السفلي". إلى جانب المعاني السابقة فإن ساح هو كوكبة أوريون بالسماء الجنوبية والتي من أبرز نجومها الجوزاء ورجل الجبار<sup>3</sup> وهو الموضوع الرئيسي الذي سيتم تناوله تفصيلاً بهذا البحث بمشيئة الله.

<sup>1</sup> Wb IV, pp. 20- 21; WPL, pp. 791-792.

<sup>2</sup> R.J. Leprohon, *The Great Name: Ancient Egyptian Royal Titulary* (Atlanta, 2013), p. 38.

<sup>3</sup> Wb IV, 20- 22; H. Behlmer, "Orion", in: *LA IV* (1982), col. 609; WPL, p. 792.

## أهداف الدراسة

من خلال هذه الدراسة يهدف الباحث إلى التعرف على أبرز الأدوار التي لعبها ساح وعلاقتها بالفلك في ضوء النصوص المصرية القديمة وعلاقة ساح بالأرياب والربات، كما يهدف الباحث للتعرف على أبرز المناظر الفلكية التي ظهر خلالها ساح وهل هناك هيئة واحدة فقط معتادة لساح ظهر بها خلال المناظر أم تعددت هيئات ساح كما يهدف الباحث للتعرف على طرق كتابة هذا المعبود وأكثر الطرق شيوعاً لكتابة إسم ساح.

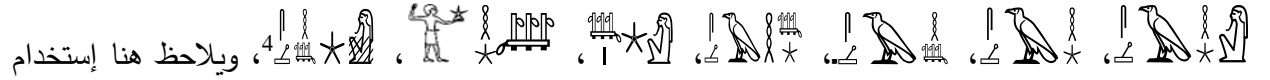
## أولاً: طرق الكتابة

### 1- الكتب الدينية

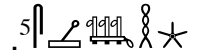
#### أ- نصوص الأهرام

ورد إسم المعبود ساح بعدة طرق بنصوص الأهرام كالتالي:

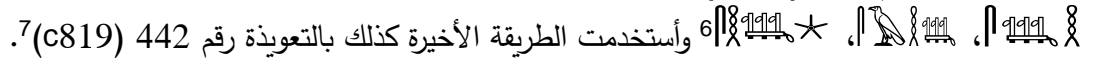
#### أ-1- التعويذة رقم 216 (a 151)

 ويلاحظ هنا استخدام عدة مخصصات لساح مثل النجمة، المعبود أو كليهما أو رجل يحمل نجمة كما يلاحظ التنوع في كتابة الإسم نفسه من خلال التنوع في استخدام العلامات الثنائية والثلاثية هنا مثل علامة *s3* كـ الثنائية وعلامة *s3h* الثلاثية واستخدام العلامات المفردة كمتيمات صوتية لهما.


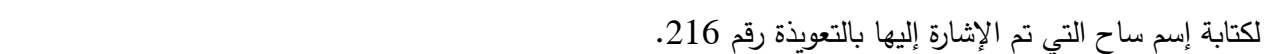
#### أ-2- التعويذة رقم 273 - 274



#### أ-3- التعويذة رقم 412 (a723)

 وأستخدمت الطريقة الأخيرة كذلك بالتعويذة رقم 442 (c819)<sup>7</sup>.

#### أ-4- التعويذة 472 (a925) والتعويذة 477 (d 959)

ورد بالتعويذتين نفس طريقي الكتابة  و  ويلاحظ أن الطريقة الأخيرة كانت إحدى الطرق لكتابة إسم ساح التي تم الإشارة إليها بالتعويذة رقم 216.

<sup>4</sup> J.P. Allen, *The Egyptian Coffin Texts, Volume 8: Middle Kingdom Copies of Pyramid Texts* (Chicago, 2006), p. 117.


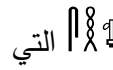

<sup>5</sup> J.P. Allen, *A New Concordance of the Pyramid Texts III* (247-421) (Brown University, 2013), PT 273-74 (408 c).

<sup>6</sup> PT 412.

<sup>7</sup> J.P. Allen, *A New Concordance of the Pyramid Texts IV* (422-538) (Brown University, 2013), PT 442.

<sup>8</sup> K. Sethe, *Die altaegyptischen Pyramidentexte nach den Papierabdrücken und Photographien des Berliner Museums* (Leipzig, 1910), p. 11.


أ-5- التعويذة رقم 569 (c1436)

تكررت هنا طريقة الكتابة  التي ظهرت قبل ذلك بالتعاويذ 216، 472 و 477، والشكل  التي سبق ظهوره بالتعاويذ 412 و 442، إلا أنه يلاحظ هنا ظهور طريقة مختلفة لكتابة اسم ساح  حيث ورد هنا مخصص معبود يحمل علامة *nh* وصولجان *d<sup>c</sup>m*.


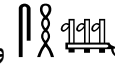
أ-6- التعويذة 582 (a1561)



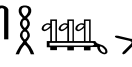
أ-7- التعويذة 610 (a1717)

<sup>11</sup> وقد سبق ظهورها بالتعويذتين 472 و 477.


أ-8- التعويذة 690 (B2116)

أستخدم بهذه التعويذة طريقتين:  وقد سبق ظهور هذه الطريقة بالتعاويذ 216، 472 و 477، 569 بالإضافة إلى  والتي سبق إستخدامها بالتعاويذ 412، 442 و 569، بما يؤكد أنهما من أكثر الطرق شيوعاً آنذاك لكتابة اسم ساح<sup>12</sup>.

أ-9- التعويذة 691 (C2126)

<sup>13</sup>، وقد سبق ظهور هذا الشكل بالتعاويذ 412، 442، 569، 690.

أ-10- التعويذة 697 (A2172)

<sup>14</sup> وقد سبق ظهور هذه الطريقة بالتعاويذ 216، 472، 477، 569، 690.

ب- متون التوابيت

ورد ذكر ساح بمتون التوابيت بعدة طرق وهو ما يبرز فيما يلي:

<sup>9</sup> K. Sethe, *Die altaegyptischen Pyramidentexte*, p. 280.

<sup>10</sup> K. Sethe, *Die altaegyptischen Pyramidentexte*, p. 335.

<sup>11</sup> K. Sethe, *Die altaegyptischen Pyramidentexte*, p. 406.

<sup>12</sup> J.P. Allen, *A New Concordance of the Pyramid Texts VI (673-806)* (Brown University, 2013), PT 690.

<sup>13</sup> PT 691.

<sup>14</sup> PT 697.

أستخدمت هذه الطريقة بالتعاويذ <sup>15</sup>44، <sup>16</sup>112، 192، 227، <sup>17</sup>236، <sup>18</sup>330، 469، <sup>19</sup>470، 482، 689<sup>20</sup>، 853، 1017<sup>21</sup> من متون التوابيت.

أستخدمت هذه الطريقة بالتعاويذ 44، <sup>22</sup>61، <sup>23</sup>227، 280، <sup>24</sup>330، <sup>25</sup>469، <sup>26</sup>635، 837<sup>27</sup> من متون التوابيت.

وردت هذه الطريقة بالتعاويذ <sup>28</sup>44، <sup>29</sup>124 من متون التوابيت.  
أستخدمت هذه الطريقة بالتعاويذ 44، <sup>30</sup>61 من متون التوابيت وقد سبق استخدام هذه الطريقة تماماً بالتعويذة رقم 216 من نصوص الأهرام.

أستخدمت هذه الطريقة بالتعويذة <sup>31</sup>61 من متون التوابيت.

أستخدمت هذه الطريقة بالتعويذة <sup>32</sup>124، من متون التوابيت.

أستخدمت هذه الطريقة بالتعويذة <sup>33</sup>124، من متون التوابيت.

أستخدمت هذه الطريقة بالتعويذة 227، <sup>34</sup> من متون التوابيت.

أستخدمت هذه الطريقة بالتعويذة <sup>35</sup>253 من متون التوابيت.

أستخدمت هذه الطريقة بالتعويذة <sup>36</sup>253 من متون التوابيت.

أستخدمت هذه الطريقة بالتعويذة <sup>37</sup>253 من متون التوابيت.

<sup>15</sup> CT I, p. 188b.

<sup>16</sup> CT II, p. 126.

<sup>17</sup> CT III, pp. 106, 263, 304.

<sup>18</sup> CT IV, p. 166.

<sup>19</sup> CT V, pp. 390, 391, 393, 394, 395, 397, 398, 399.

<sup>20</sup> CT VI, pp. 51, 319- 320.

<sup>21</sup> CT VII, pp. 57, 236, 237, 239.

<sup>22</sup> CT I, pp. 188b, 264.

<sup>23</sup> CT III, p. 263.

<sup>24</sup> CT IV, pp. 29, 166.

<sup>25</sup> CT V, pp. 390, 391, 393, 394, 395, 397, 398.

<sup>26</sup> CT VI, p. 257.

<sup>27</sup> CT VII, p. 37.

<sup>28</sup> CT I, p. 188b.

<sup>29</sup> CT II, p. 147.

<sup>30</sup> A CT I, pp. 188b, 264.

<sup>31</sup> CT I, p. 264.

<sup>32</sup> CT II, p. 147.

<sup>33</sup> CT II, p. 147.

<sup>34</sup> CT III, p. 263.




<sup>35</sup> CT III, p. 253b.

<sup>36</sup> CT III, p. 253b.

<sup>37</sup> CT III, p. 253b.

١١١١ : استخدمت هذه الطريقة بالتعاويذ <sup>38</sup>330، <sup>39</sup>469 من متون التوابيت.  
١١١١ : استخدمت هذه الطريقة بالتعويذة 349 من متون التوابيت<sup>40</sup>.  
١١١١ : استخدمت هذه الطريقة بالتعويذة <sup>41</sup>551 من متون التوابيت.  
١١١١ : استخدمت هذه الطريقة بالتعاويذ <sup>42</sup>551، 837، <sup>43</sup>838 من متون التوابيت وقد سبق استخدام هذه الطريقة بالتعويذة رقم 216 من نصوص الأهرام.  
١١١١ : استخدمت هذه الطريقة بالتعويذة 635 من متون التوابيت<sup>44</sup>.  
١١١١ : استخدمت هذه الطريقة بالتعويذة 838 من متون التوابيت<sup>45</sup>.  
ويلاحظ من طرق كتابة ساح بمتون التوابيت استخدام عدة مخصصات سبق وجودها بنصوص الأهرام مثل مخصصات النجمة والمعبود الجالس كما استخدمت مخصصات جديدة هنا للمعبود مثل مخصص معبود يحمل في يد نجمة وفي اليد الأخرى صولجان *dcm* وينظر للخلف ومخصص المركب. يلاحظ كذلك أن الطريقتين  و  كانتا الأكثر شيوعاً خلال هذه الفترة في التعبير عن إسم ساح.

### ج- كتاب الموتى

ورد ذكر المعبود ساح عدة مرات بكتاب الموتى مثل الفصل الأول ببردية آني حيث وردت بهذه الطريقة <sup>46</sup> حيث استخدم لساح مخصصي النجمة والمعبود، والفصل 42 من كتاب الموتى بهذه الهيئة <sup>47</sup> واستمر استخدام النجمة هنا كمخصص، كما ورد ذكره بهذه الطريقة بالفصل 142 من بردية نو <sup>48</sup> حيث استخدم معه مخصص النجمة والإله.

<sup>38</sup> CT IV, p. 166.

<sup>39</sup> CT V, pp. 390, 391, 393, 394, 395, 397, 398.

<sup>40</sup> CT IV, p. 381f.

<sup>41</sup> CT VI, p. 151.

<sup>42</sup> CT VI, p. 151.

<sup>43</sup> CT VII, 37, 40.

<sup>44</sup> CT VI, 257.



<sup>45</sup> CT VII, 40.

<sup>46</sup> M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena in the Book of Coming Forth by Day: An Astronomical and Philological Analysis*, A Dissertation Submitted to the Temple University' Graduate Board in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy (May 1998), p. 157.

<sup>47</sup> M. Tarasenko, *Vignettes of the Book of the Dead, Chapter 42: Iconographic Development*, in: *Russian Journal of Religion*, no. 4 (2019), p. 101, pl. 7.


<sup>48</sup> M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, p. 157.

## د- كتاب الإمدوات




ورد إسم ساح بالساعة الثالثة من كتاب الامدوات بهذه الطريقة \* وهي نفسها الطريقة التي وردت قبل ذلك بالتعاونيد 216، 472، 477، 569، 690 و 697 بنصوص الأهرام، كما وردت بهذه الهيئة .<sup>49</sup>

## 2- المعابد





### أ- معبد سيتي الأول بأبيدوس

ذكر إسم ساح بمعبد سيتي الأول بأبيدوس بهذه الطريقة  حيث ظهر هنا مخصص للكلمة يمثل رجلاً جالساً بمركب.


### ب- معبد دندرة

ورد ذكر ساح عدة مرات بمعبد دندرة بعدة طرق مثل  بمقصورة أوزير الشرقية رقم 2 ورقم 3،  بمقصورة أوزير الشرقية رقم 3 و  بمقصورة أوزير الشرقية رقم 3<sup>51</sup> حيث استخدمت النجمة كمخصص لساح (أوريون).

### ج- معبد إدفو

ورد ذكر ساح بعدة طرق بمعبد إدفو مثل  بفناء المعبد والوجه الداخلي لسور المعبد، \* و  أيضاً بالوجه الداخلي لسور المعبد<sup>52</sup>،  بردهة المعبد الوسطى<sup>53</sup> فاستخدم كلا من النجمة والمعبود كمخصصين للإسم.

### د- معبد إسنا

ورد ذكر إسم ساح بهذه الطريقة  بمعبد إسنا<sup>54</sup> وهي طريقة جديدة لكتابة الإسم تظهر على هيئة رجل يرتدي التاج الأبيض ويعلو رأسه نجوم ويقف على مركب.

<sup>49</sup> E. Hornung, *Das Amduat. Die Schrift des Verborgenen Raumes*, Bd. 1 (Wiesbaden, 1963), p. 56; J. Rabinowitz, *The Book of What's in Hell* (Independently published, 2020), p. 138.

<sup>50</sup> A. Mariette, *Abydos I* (Paris, 1869), pl. 51.

<sup>51</sup> S. Cauville, *Dendara: Les Chapelles Osiriennes X/1* (Le Caire, 1997), pp. 175, 176, 243, 249, 255, 261.

<sup>52</sup> É. Chassinat, *Le Temple d'Edfou V* (Le Caire, 1930), p. 6; É. Chassinat, *Le Temple d'Edfou VI* (Le Caire, 1931), pp. 14, 16, 189.

<sup>53</sup> É. Chassinat, *Le Temple d'Edfou I* (Le Caire, 1984), p. 383.


<sup>54</sup> S. Sauneron, *le Temple d'Esna IV* (Le Caire, 2012), p. 68, No. 450.

### 3- التوابيت

#### أ- غطاء تابوت Tefabi


كتب إسم ساح بغطاء تابوت Tefabi بهذه الهيئة  والتي تتخذ شكل معبود بوضع الجلوس يعلو رأسه كلمة ساح<sup>55</sup>.

#### ب- تابوت بسونسس الأول

وردت هذه الطريقة  على غطاء تابوت بسونسس الأول المصنوع من الجرانيت الأحمر والمكتشف بتانيس من الأسرة الحادية والعشرين<sup>56</sup> فتتخذ هيئة رجل يميل بجسده للأمام حاملاً في يد صولجان *dcm* ورافعاً باليد الأخرى نجمة ويعلو رأسه العلامة الثلاثية *s3h*.

### 4- التماثيل

#### أ- تمثال إيزيس نفرت

ورد إسم ساح بتمثال مجموعة من عهد رمسيس الثاني (شكل 1) عثر عليه في سفارة ينتمي للملكة إيزيس نفرت وإثنين من أبنائها: خع ام واست ورمسيس وهو مودع الآن بمتحف اللوفر بصالة الدولة الحديثة رقم 640 حيث يحمل رقم 2272 حيث ورد بهذا الشكل <sup>57</sup> والذي يصور هيئة رجل يحمل في يد صولجان *dcm* وينظر للخلف صوب يده الأخرى التي يحمل بها نجمة وهو نفس الهيئة التي استخدمت كمخصص بالتعويذة 349 من متون التوابيت.



شكل 1

تمثال إيزيس نفرت والجزء الخلفي الذي يحمل سطور رأسية من الكتابة الهيروغليفية ويشير السهم الأحمر لإسم ساح نقلاً عن


Accessed in 17/8/2024 from <https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010240754>

<sup>55</sup> A. Pogo, Calendars on Coffin Lids from Asyut (Second half of the Third Millennium), *Isis* 17, No. 1 (Chicago, 1932), pl. 6.

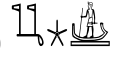
<sup>56</sup> P. Montet, *La Nécropole Royale de Tanis II* (Paris, 1951), pl. 76.

<sup>57</sup> P. Pierret, *Recueil d'Inscription inédites du Musée du Louvre II* (Paris, 1878), p. 84; Ét. Drioton, Deux Statues Naophores consacrées à Apis, in: *ASAE* 41 (1942), p. 29; K.A. Kitchen, *Ramesside Inscriptions Historical and Biographical II* (Oxford, 1996), p. 854; *LGG VI*, p. 152; Accessed in 17/1/2023 from <https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010240754>.

## ب- التمثال الناوسي<sup>58</sup> لرمسيس إم بر أمون


ظهرت هذه الطريقة  بتمثال لرجل يدعى رمسيس إم بر أمون كان يعمل أمين الصندوق ويبرز التمثال في وضع الوقوف حاملاً أمامه مقصورة وقد فقدت رأس التمثال فيما شوهدت الأكتاف، وقد عثر على التمثال في سفارة ويرجع تاريخه لرمسيس الثاني<sup>59</sup>.

## 5- كتل

أ-  وقد وردت هذه الطريقة بكتلة من عهد رمسيس الثاني مودعة الآن بالمتحف المصري حيث تحمل رقم JdE 49145<sup>60</sup> فاستخدم هنا مخصص لرجل يحمل عصا ويقف بمركب.

## 6- برديات

### أ- بردية بريمنر - ريند

ورد ذكر ساح ببردية تسمى بردية بريمنر - ريند  وهي بردية محفوظة بالمتحف البريطاني منذ عام 1865، وغير معروف مصدرها لكنها ربما جلبت من طيبة لاسيما أن المالك الأخير لها كان كاهناً يدعى "نس مين" يبدو من ألقابه أنه كان كاهناً بطيبة من العصر البطلمي<sup>61</sup>.

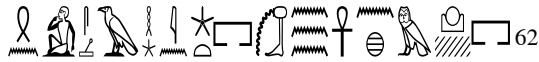
## ثانياً: ألقاب ساح

حمل ساح العديد من الألقاب التي وردت بمختلف المصادر وهو ما يمكن إبرازه فيما يلي:

### 1- نصوص الأهرام

#### أ- التعويذة رقم 216 (a151)

حمل ساح بالتعويذة رقم 216 من نصوص الأهرام لقبه "النقي"  $w^c b$  و"الحي في الأفق"  $nh m 3ht$  وهو ما يتفق مع كونه ظاهر في السماء فيما عدا سبعين يوماً كما سيرد عند الحديث عن علاقة ساح بأوزير:



<sup>58</sup> لتفاصيل عن التماثيل الناوسية ومغزاها أنظر:

van Dijk, J., 'A Ramesside Naophorous Statue from the Teti Pyramid Cemetery', *OMRO* 64, (1983), 49-58; Klotz, D., Replicas of Shu. On the Theological Significance of Naophorous and Theophorous Statues, in: *BIFAO* 114.2, (2014), 291-337.

<sup>59</sup> Ét. Drioton, Deux Statues, pp. 27-29; K.A. Kitchen, *Ramesside Inscriptions*, p. 896.

<sup>60</sup> K.A. Kitchen, *Ramesside Inscriptions*, p. 498.

<sup>61</sup> R.O. Faulkner, *the Papyrus Bremner- Rhind (British Museum No. 10188)* (Bruxelles, 1933), III, VIII, p. 64.

<sup>62</sup> J.P. Allen, *The Egyptian Coffin Texts*, p. 116.



## الدلالة الصوتية

šn s3h in d(w)3t w<sup>c</sup>b <sup>c</sup>nh m 3ht<sup>63</sup>

### الترجمة

ساح محاط بدوات (العالم السفلي)، نقي وحي في الأفق<sup>64</sup>.

### ب- التعويذة 273 - 74 ب

لقب ساح بالتعويذة 273 - 274 من نصوص الأهرام بلقب والد الآلهة *it ntrw*<sup>65</sup>.

### 2- التعويذة رقم 837 بنصوص التوابيت

حمل ساح بالتعويذة رقم 837 من متون التوابيت لقبى طويل الساق *3w-rd* وواسع الخطى *pd-nmtt*:

66

## الدلالة الصوتية

s3h.n.f m hpr r n.k 3sir m s3h 3w-rd pd-nmtt hnt t3 šm<sup>c</sup>w

### الترجمة

(عندما قلت يا ست) "إنه هو الذي ركنني"، عندما نشأ (جاء إلى الوجود) "أوزوريس مثل أوريون، طويل الساق وطويل الخطوة، الذي يرأس صعيد مصر"<sup>67</sup>.

### 3- بردية آني

حمل ساح بالفصل الأول من كتاب الموتى ببردية آني لقب "النبيل" *šps*.

## الدلالة الصوتية

m33.i škdwt s3h šps

<sup>63</sup> S. Zago, *Conceptualizing Life after Death. The Evolution of the Concept of Duat and Related Notions in Egyptian Funerary Literature*, A Thesis submitted in conformity with the requirements for the degree of Doctor of Philosophy Graduate Department of Near and Middle Eastern Civilizations, University of Toronto (2019), p. 68.

<sup>64</sup> S.A.B. Mercer, *The Pyramid Texts* (1952), 61, accessed in 11/8/2024 from <https://www.sacred-texts.com/egy/pyt/pyt07.htm>.

<sup>65</sup> J.P. Allen, *A New Concordance of the Pyramid Texts I* (Brown University, 2013), p. 92; S.A.B. Mercer, *The Pyramid Texts*; Accessed in 11/8/2024 from <https://www.pyramidtextsonline.com/translation.html#anteeastg>

<sup>66</sup> CT VII, p. 37.

<sup>67</sup> R.O. Faulkner, *The Ancient Egyptian Coffin Texts III* (Warminster, 1978), p. 23.

## الترجمة

أرى إبحار ساح، النبيل. حيث تم تخيل حركة ساح "أوريون" عبر السماء بأنه يبحر في قارب مقدس عبر السماء كنبيل<sup>68</sup>.

## 4- معبد دندرة

### أ- (مقصورة أوزير الشرقية رقم 3)

حمل ساح بمقصورة أوزير الشرقية بمعبد دندرة عدة ألقاب مثل "الذي يدور في السماء بقارب الليل" *skd m bi3 m msktt*، "سيد القارب" *nb dpt* و"نو القوارب الكثيرة" *wr bikw*<sup>69</sup> وهنا تم تحديد القارب بأنه قارب الليل لأن النجوم ليلاً كما أن ساح كما سيرد لاحقاً عند الحديث عن علاقته بمسختيو كان أحد أفراد طاقم مركب رع ليلاً وأحد المسؤولين عن تنظيم ساعات الليل.

### ب- مقصورة أوزير الشرقية رقم 3

حمل ساح عدة ألقاب وردت بمقصورة أوزير الشرقية بمعبد دندرة مثل: *skd m ht nt mwt.f* ويعني "الذي يدور في رحم أمه" (نوت)، *wr htp d3.n.f nnt* ويعني "الذي يكون مساره سريعاً عندما يبحر في السماء"، *ntr šps nb pt* ويقصد به "الإله الجليل سيد السماء"، *dsr bs m bi3* ويعني "الذي يكون تمثاله مقدساً في السماء"، *h<sup>c</sup> m ntr m h3w sš3.f m pr.f* بمعنى "الذي يقف كإله على مشارف هيئته السرية في منزله" وهو ما يبرز بالنص التالي:



## الدلالة الصوتية

*dd mdw b3 n Wsir mnḥ swḥ3 p m hprw n bik nb 3ḥt s3ḥ skd m ht nt mwt.f wr htp d3.n.f nnt ntr šps nb pt dsr bs m bi3 h<sup>c</sup> m ntr m h3w sš3.f m pr.f rnp sp snw tp rnpt sp snw n 3b r tr.f nḥ.tw m3w.tw rnp.tw dt*<sup>71</sup>

## الترجمة

كلام يقال: الروح الممتازة لأوزوريس، الذي يقضي الليل وهو يطير في شكل الصقر سيد الأفق، أوريون الذي يدور في رحم أمه، الذي يكون مساره سريعاً عندما يبحر في السماء، الإله الجليل سيد السماء، الذي يكون تمثاله مقدساً في السماء، الذي يقف كإله على مشارف هيئته السرية في قدس أقداسه، متجدداً مرة أخرى، كل عام، مرة أخرى، بلا

<sup>68</sup> M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, p. 157.

<sup>69</sup> S. Cauville, *Dendara: Les Chapelles Osiriennes: Transcription et Traduction* (Le Caire, 1997), p. 128; S. Cauville, *Dendara*. p. 128.

<sup>70</sup> S. Cauville, *Dendara X/1*, p. 261.

<sup>71</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 140.

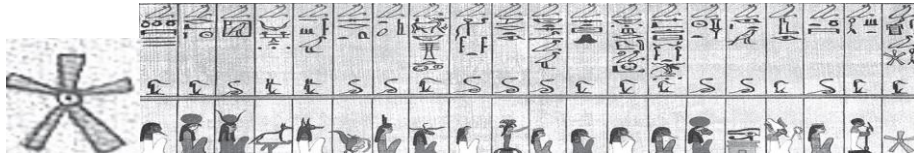
انقطاع، في وقته، حياً، متجدداً، متجدداً إلى الأبد<sup>72</sup>. وتتفق هذه الألقاب مع كونه أعتبر ابناً لنوت (كما سيرد لاحقاً عند الحديث عن علاقته بنوت) كما تتفق مع حركته بالسما فليل يبحر في السماء وهو ما يتفق مع ظهوره كثيراً بقاربه الذي يتحرك خلاله بالسماء نوت كما يظهر بمعظم هيئاته.

### ثالثاً: هيئات ساح

إتخذ ساح العديد من الهيئات بالمصادر المختلفة والتي يمكن إبرازها فيما يلي:

#### 1- هيئة النجمة

إتخذ ساح بالفصل 42 من كتاب الموتى هيئة نجمة خماسية (شكل 2) ضمن مجموعة ضمت عشرون من المعبودات مثل بتاح، نوت، أوزير وإرت حر حيث تواجد ساح بالصف الأول الرأسي الأيمن<sup>73</sup>.



شكل 2

هيئة ساح بالفصل 42 من كتاب الموتى

نقلًا عن

M. Tarasenko, in: *Russian Journal of Religion*, p. 101, pl. 7.

#### 2- هيئة آدمية

ظهر ساح بأغلب مناظره على هيئة رجل في وضع الوقوف أعلى مركب وأحياناً بدون مركب، وأحياناً يخفض كلا ذراعيه وفي أحيان أخرى يخفض ذراع ويرفع الآخر، ويلتف في أغلب مناظره برأسه للخلف<sup>74</sup> وهو ما يمكن إبرازه فيما يلي:

<sup>72</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 140.

<sup>73</sup> M. Tarasenko, in: *Russian Journal of Religion*, p. 101, pl. 7.

<sup>74</sup> G. Priskin, *The Constellations of the Egyptian Astronomical Diagrams*, in: *ENiM* 12 (2019), pp. 153-154.

هيئة آدمية بوضع الوقوف بدون مركب  
أ-مقابر عصر الإنتقال الأول والدولة الوسطى  
تابوت حونو

ظهر ساح بتابوت Hounnou (شكل 3) بجوار سوبدت على هيئة آدمية بوضع الوقوف ويحمل في يد صولجان  $d^c m$  وفي اليد الأخرى علامة  $nh$ ، ويرتدي نقبة قصيرة وقد شوه جزء من الرأس<sup>75</sup>.



شكل رقم 3

المعبود ساح بتابوت Hounnou  
نقلًا عن

A. Pogo, *Calendars on Coffin*, pl. 3.

تابوت Tefabi

ظهر ساح بتابوت Tefabi (شكل 4) بهيئة أفضل حالاً من التابوت السابق فظهر بهيئة آدمية بوضع الوقوف ناظراً للخلف وتتقدم ساقه اليسرى عن اليمنى ويحمل في يمينه علامة  $nh$  وفي يسراه صولجان  $d^c m$ ، ويرتدي شعراً مستعارة ونقبة قصيرة بسيطة ويعلو رأسه إسمه<sup>76</sup> حيث ظهر بصحبة سوبدت، مسختيو ونوت.



لوحة رقم 4

المعبود ساح بتابوت tefabi  
نقلًا عن

A. Pogo, *Calendars on Coffin*, pl. 6.

<sup>75</sup> A. Pogo, *Calendars on Coffin Lids*, pl. 3.

<sup>76</sup> A. Pogo, *Calendars on Coffin Lids*, pl. 6.

## غطاء تابوت idy

يرجع تابوت Idy للفترة بين الأسرتين التاسعة والعاشرية وقد عثر عليه بجبانة أسيوط وهو مودع الآن في معهد الآثار توبنجن بألمانيا<sup>77</sup>. ظهر ساح بنفس الهيئة (شكل 5) والمنظر عموماً السابق وصفه بغطاء التابوت السابق بصحبة سوبدت، مسختيو ونوت<sup>78</sup>.



شكل رقم 5

لوحة فلكية بتابوت idy

نقلًا عن

منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية، 864، شكل 34.

## تابوت msht

يرجع تاريخ هذا التابوت للفترة بين الأسرتين التاسعة والعاشرية (عصر الانتقال الأول) وقد عثر عليه بجبانة أسيوط ويحمل رقم JE 28118 (شكل 6)، وقد ظهر ساح بهذا التابوت بنفس المنظر السابق شرحه بالتابوتين السابقين، بصحبة سوبدت، مسختيو ونوت<sup>79</sup>.



شكل رقم 6

منظر ساح بتابوت مسحت

نقلًا عن

منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية، 856، شكل 27.

<sup>77</sup> منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية لقياس وتقسيم الوقت في مصر القديم، رسالة ماجستير، كلية الآداب- قسم الآثار- جامعة طنطا (2017)، ص 147.

<sup>78</sup> M. Clagett, Ancient Egyptian Science, volume 2: Calendars, Clocks, and Astronomy (Philadelphia, 1995), pp. 55- 56, pl. 6, fig. III.14.

<sup>79</sup> منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية، ص 161، 164، 165.

### غطاء تابوت *hw n skr*

يرجع تابوت *hw-n-skr* للفترة بين الأسرتين التاسعة والعاشرية وقد عثر عليه بالمقبرة رقم 7 بجبانة أسيوط وهو مودع الآن بالمتحف المصري حيث يحمل رقم JE 36320<sup>80</sup> وضم أيضاً نفس المنظر السابق شرحه، حيث ظهر ضمن أربعة أرباب مقسمين لزوجين، الأول ساح وسوبدت والثاني مسختيو ونوت، وظهر ساح ينظر للخلف (شكل 7).



شكل رقم 7

منظر لساح- غطاء تابوت *hw n skr*

نقلًا عن

O. Neugebauer and R.A. Parker, *Egyptian Astronomical Texts I* (London, 1960), pl. 6; M.E. Ali, in: *JAAUTH* 20, p. 26, fig. 7.

### غطاء تابوت *hk3*

عثر على منظر لساح مصور على غطاء تابوت بمقبرة *hk3* (شكل 8) من الدولة الوسطى يظهر من خلاله بهيئة آدمية في وضع الوقوف ويرتدي غطاء الرأس *nms* ويحمل صولجان *dcm* وينظر للخلف ويعلو رأسه نجوم<sup>81</sup>.



شكل رقم 8

منظر لساح مصور على غطاء تابوت بمقبرة *hk3*

نقلًا عن

A. Pogo, *Osiris I*, pl. 30.

<sup>80</sup> منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية، ص 146.

<sup>81</sup> A. Pogo, Three Unpublished Calendars from Asyut, *Osiris I* (Jan. 1936), pl. 30.

### مقبرة t3w3w

عثر بغطاء تابوت من الدولة الوسطى لشخص يدعى t3w3w مودع بالمتحف المصري يحمل رقم 45064 ل على منظر لساح بهيئة آدمية بوضع الوقوف ويعلو رأسه اسمه وينظر للخلف ويرتدي شعر مستعار ونقبة ويحمل في يد علامة nh وفي الأخرى صولجان d<sup>c</sup>m ويرتدي نقبة (شكل 9)<sup>82</sup>.




شكل رقم 9

منظر لساح مصور على غطاء تابوت بالمتحف المصري يحمل رقم 45064 ل

A. Pogo, Osiris I, pl. 20.

### غطاء تابوت Nht

يرجع تابوت نخت للفترة بين الأسرة الحادية عشرة والثانية عشرة وقد عثر عليه بجبانة أسيوط وهو مودع الآن بمتحف الآثار Hildesheim حيث يحمل رقم 5999<sup>83</sup> وضم منظر ظهر به ساح بهيئة رجل ينظر للخلف ويعلو رأسه اسمه بالهيروغليفية ويرتدي شعر مستعار ولحية معقوفة ونقبة بيضاء ويحمل في يد علامة nh وفي الأخرى صولجان d<sup>c</sup>m وخلفه سطر رأسي من الكتابة الهيروغليفية  يقرأ: s3h phr hr.k m33.k Wsir وتعني "ساح أدر وجهك عندما ترى أوزير" (شكل 10).



شكل رقم 10

منظر لساح- غطاء تابوت Nxt

نقلًا عن

O. Neugebauer and R.A. Parker, *Egyptian astronomical texts* I, pl. 5; M.E. Ali, in: *JAAUTH* pp. 20, 28, fig. 13.

<sup>82</sup> A. Pogo, *Osiris* I, pl. 20; L.W. Breinig, *Astronomy, Cosmology, and Religious Expression in the New Kingdom: A Study of Late Ramesside Cosmological Funerary Scenes*, Master's Thesis, the University of Memphis (2012), p. 81.

<sup>83</sup> منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية، ص 158.

## غطاء تابوت 3kyt

يرجع تابوت 3kyt الحادية عشر، عهد منتوحتب الثاني نب حبت رع، وقد عثر عليه بجبانة طيبة الغربية وهو مودع الآن في المتحف المصري حيث يحمل رقم JE 47355<sup>84</sup> وكما يبدو بالشكل رقم 11 يظهر ساح بصحبة سوبدت ونوت ومسختيو بنفس الهيئة السابق شرحها ويرتدي شعر مستعار قصير (شكل 11).



شكل رقم 11

لوحة فلكية بتابوت 3kyt

نقلاً عن

منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية، ص 867، شكل 36

يلاحظ مما سبق أن ساح ظهر بمناظر صورت بأغطية توابيت يرجع تاريخها للأسرة التاسعة أو العاشرة (عصر الإنتقال الأول) والدولة الوسطى ضمن مناظر فلكية صور بها أربع شخصيات وهم ساح، سوبدت، نوت ومسختيو، وقد قسموا لزوجين، الأول يصور إلهة السماء نوت مصحوبة بقدم الثور الأمامية (مسختيو)<sup>85</sup> ويمثلان السماء الشمالية فيما يمثل الزوج الآخر سوبدت وساح السماء الجنوبية<sup>86</sup>، وقد ظهر ساح بهم جميعاً بنفس الهيئة وهي هيئة رجل ينظر للخلف ويرتدي الشعر المستعار ويحمل في يد صولجان  $d^cm$  وفي الأخرى علامة  $nh$  ويعلو رأسه العلامة الثلاثية  $sh$ .

## ب- كتاب الإمدوات

ظهر ساح بالصف السفلي من الساعة الثالثة لكتاب الإمدوات (شكل رقم 12) بصحبة المعبود  $h^c$ <sup>87</sup> الذي يجسد نجم الشعري اليمانية، وقد ظهر بهيئة رجل في وضع الوقوف (شكل رقم 13) ينظر برأسه للخلف ويرتدي شعر مستعار ولحية معقوفة ورداء طويل يصل لكاحل القدمين ويحمل بكلتا يديه صولجان الواس ويعلو رأسه إسمه<sup>88</sup>.

<sup>84</sup> منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية، ص 149.

<sup>85</sup> يمثل مسختيو كوكبة الدب الأكبر، تظهر هنا على شكل ساق ثور وتتضمن سبعة نجوم وأحياناً يظهر معها إلهة على شكل فرس النهر كما سيرد عند الحديث عن هيئة ساح بمعبد فيلة بهذا البحث (شكل رقم 18). وتعتبر كوكبة الدب الأكبر تجسيداً للإله الشرير ست، الذي قتل شقيقه أوزوريس. وتمنع الإلهة ست من الوصول إلى أوزوريس في العالم السفلي، أنظر:

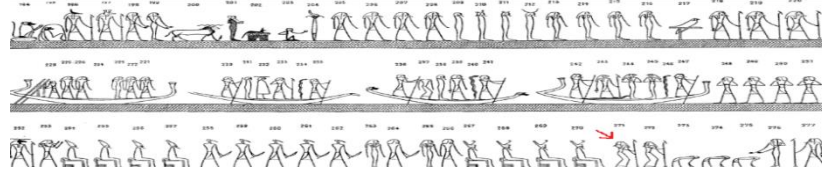
A.C. Sparavigna, *Pyramids, Meteorites and Circumpolar Stars, that is to say, the Meteoric Iron in Ancient Egyptian and Chinese Cultures, from Pyramids to Circumpolar Stars*. SSRN Electronic Journal. 10.2139/ssrn.4113311 (2022), p. 25.

<sup>86</sup> L.W. Breinig, *Astronomy*, p. 24; M.E. Ali, Goddess Sopdet in Ancient Egyptian Religion, in: *JAAUTH* 20 No. 3 (2021), p. 25.

<sup>87</sup> *LGG* II, 188-189.

<sup>88</sup> J. Rabinowitz, *The Book of What's in Hell*, 138- 139; *LGG* VI, 152; C. Manassa, *The Late Egyptian Underworld: Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, in: *Ägypten und Altes Testament* 72 (Wiesbaden, 2007), pp. 244-245, 382.





شكل رقم 12

المعبود ساح يظهر بالصف السفلي من الساعة الثالثة بصحبة عح  
نقلًا عن

E. Hornung, *Das Amduat*, Tf. 3.



شكل رقم 13

المعبود ساح والمعبود  $h^c$  بالساعة الثالثة- كتاب الإمدوات  
نقلًا عن

J. Rabinowitz, *The Book of What's in Hell*, 139.

### ج- كتاب النهار

ظهر ساح بصف المناظر الثالث بكتاب النهار بوضع الوقوف على هيئة مومياء وذلك ضمن مجموعة ضمت خمسة أرباب بهيئة آدمية (شكل 14). الأول من اليمين المعبود ساح، ثم معبود له قرني ثور ويسمى  $sfw$ ، ثم معبود ثالث على هيئة مومياء ويسمى  $wtn$ ، فيما ظهر الرابع حاملاً صولجان ويدعى  $nb nh$ ، وأخيراً المعبود  $wn$  بهيئة مومياء وقد علت رؤوسهم جميعاً شكل نجمة فيما سجل إسم كل معبود أمام وجهه وصاحب المنظر كتابات تصف رحلة الشمس خلال ساعات النهار<sup>89</sup>.



شكل رقم 14

المعبود ساح ترتيبه الأول ضمن خمسة آلهة- كتاب النهار  
نقلًا عن

A. Piankoff, *Le Livre du Jour*, pl. II.

<sup>89</sup> A. Piankoff, *Le Livre du Jour et de la Nuit*, in: *Bibliothèque d'Étude* 13 (Le Caire, 1952), pp. 14- 15; *LGG* VI, 152.

#### د- بردية من عصر الرعامسة

ظهر ساح بمنظر ببردية مكتشفة بالمقبرة رقم 1444 بدير المدينة والتي تنتمي لسيدة تدعى *3i-diw imn* ويرجع تاريخها لعصر الرعامسة وقد ظهر ساح بهيئة آدمية مرتدياً التاج الأبيض ويحمل التاج المزدوج (شكل 15) تماماً مثلما ظهر ببردية أخرى تعرف بإسم بردية اللوفر السحرية التي تحمل رقم E 32308 (شكلا 16، 17) وتنتمي لنفس الأسرة حيث يظهر ساح بصحبة فرس النهر والتمساح فيمثلوا معا المجموعة النجمية بالسماء الجنوبية والسماء الشمالية<sup>90</sup> وقد يكون هذا لحماية المرأة الحامل من الإجهاض<sup>91</sup>.



شكل رقم 15

ساح- بردية دير المدينة  
نقلًا عن

Y. Koenig, *Le contre-empoûtement de Ta-i.di-Imen*, p. 43, fig. 2.



شكل رقم 16

ساح- بردية E 32308  
نقلًا عن

Accessed in 3/3/2023 from <https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010003526>

<sup>90</sup> ارتبط فرس النهر هنا بالربة ايزيس التي تضمن بقاء فخذ ست (مجموعة الدب الأكبر) ثابتا في السماء حيث توفر ايزيس بذلك الحماية من التأثيرات الضارة للنجوم التي يتكون منها فخذ ست، أنظر:

Y. Koenig, *Le contre-empoûtement de Ta-i.di-Imen*. Pap. Deir el-Médineh 44, *BIFAO* 99 (1999), pp. 259, 277-278.

<sup>91</sup> N. Guilhou, *Des étoiles et des hommes: peurs, désirs, offrandes et prières*, in Gl. Rosati, M.Cr. Guidotti (éd.), *Proceedings of the XI International Congress of Egyptologists*, Florence, pp. 23-30 August 2015, *Archaeopress Egyptology* 19 (Oxford, 2017), p. 261.



شكل رقم 17

ساح- بردية E 32308

نقلًا عن

Y. Koenig, *Le contre-empoûtement de Ta-i.di-Imen*, p. 279.

#### هـ - معبد فيلة

ظهر ساح بمنظر بسقف برونيوس معبد فيلة (شكل 18) يصور صراع الآلهة الرئيسية في فضاء السماء الشمالية والسماء الجنوبية، فيظهر ساح أمام فرس النهر الذي يحمل مسخت، حيث يظهر ساح في وضع السير وذراعه الأيمن مرفوع لأعلى راغباً في القضاء على ست ويبدو أن الثعبان الموجود بينهما يمنع حدوث أي هجوم من طرف على الآخر ويرتدي ساح هنا التاج المزدوج<sup>92</sup>.



شكل رقم 18

ساح بمعبد فيلة

G. Bénédite, *Le Temple de Philae* (Paris, 1893), p. 137, pl. L; Ch.S. Nivet et J.Fr. Carlotti, in: *BIFAO* XCV, p. 457, fig. 33.

#### و - معبد دندرة

ظهر ساح بالصالة الأولى (pronaos) بمعبد دندرة بوضع الوقوف ويرتدي التاج الأبيض ويحمل في يمينه صولجان  $w3s$  وينظر للخلف (شكل 19)<sup>93</sup>.

<sup>92</sup> Ch.S. Nivet et J.Fr. Carlotti, Une porte de fête-sed de Ptolémée II réemployée dans le temple de Montou à Médamoud, in: *BIFAO* XCV (1995), pp. 420-21.

<sup>93</sup> P. Gyula, The Constellations of the Egyptian Astronomical Diagrams, *Égypte Nilotique et Méditerranéenne* 12 (2019), p. 153, fig. 10.



شكل رقم 19

ساح بالصالة الأولى (pronaos) بمعبد دندرة

نقلًا عن

P. Gyula, *The Constellations of the Egyptian Astronomical Diagrams*, p. 153, fig. 10.

ظهر ساح بمقصورة أوزير الشرقية الثانية بمعبد دندرة بمنظر آخر يصوره بوضع الوقوف ويرتدي التاج الأبيض ويحمل في يمينه علامة *nhh* وفي يسراه صولجان *was* (شكل 20)<sup>94</sup>.



شكل رقم 20

المعبود ساح- مقصورة أوزير الشرقية الثانية- معبد دندرة

نقلًا عن

S. Cauville, *Dendara X/2*, pl. 60.

### ز- معبد دير الحجر بالداخلة

ظهر ساح بمعبد دير الحجر غرب واحة الداخلة في وضع الوقوف مرتدياً الشعر المستعار والنقبة وينظر للخلف ويحمل في يسراه قرص وفي اليد اليمنى عصا (شكل 21)<sup>95</sup>.



شكل رقم 21

أوريون بسقف غرفة قدس الأقداس- معبد دير الحجر

نقلًا عن

O.E. Kaper, *the Astronomical Ceiling*, fig. 3.

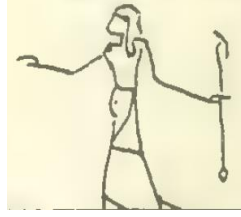
### ح- معبد دير المدينة

ظهر ساح بهيئة رجل في وضع الوقوف يرتدي نقبة وينظر للخلف ويحمل في يسراه صولجان *was* (شكل 22)<sup>96</sup>.

<sup>94</sup> S. Cauville, *Dendara: Les Chapelles Osiriennes X/2* (Le Caire, 1997), pl. 60.

<sup>95</sup> O.E. Kaper, *the Astronomical Ceiling of Deir el- Haggag in the Dakhleh Oasis*, *JEA* 81 (1995), pp. 175, 182.

<sup>96</sup> H. Brugsch, *Thesaurus Inscriptionum Aegyptiacarum* (Leipzig, 1883), p. 80.



شكل رقم 22

المعبود ساح- معبد دير المدينة

نقلًا عن

H. Brugsch, Thesaurus Inscriptionum, p. 80.

### هيئة آدمية بوضع الوقوف على مركب

#### أ- مقبرة سننموت

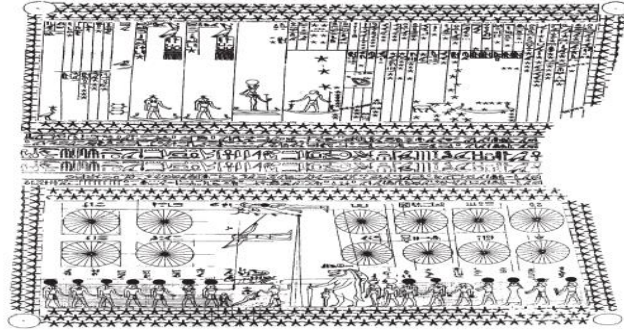
ظهر ساح بسقف مقبرة سننموت بمنظر تظهر من خلاله أقدام خريطة كاملة للسماء بمصر القديمة (شكل 23) وقد استخدم لقياس الوقت، يمثل المنظر السماء الجنوبية (الصف العلوي) والسماء الشمالية (الصف السفلي) ويتضمن الصف العلوي 36 صف يعبروا عن عدد أسابيع العام ويحمل كل قسم إسم أحد النجوم أو الكواكب أو المجموعات النجمية، وضمت الأقسام من الرابع والعشرين للثامن والعشرين مجموعة أوريون<sup>97</sup>، وقد ظهر ساح بالمنظر على هيئة رجل في وضع الوقوف ينظر للخلف ويرتدي نقبة قصيرة ويحمل في إحدى يديه صولجان *w3s* وفي اليد الأخرى علامة *nh* ويعلو رأسه ثلاثة نجومات<sup>98</sup> فيما يعلو كل من مقدمة ونهاية المركب نجمة واحدة (شكل 24)<sup>99</sup> حيث يظهر ساح وهو يسافر في قارب حيث كان القارب بوجه عام وسيلة النقل التي كان يستخدمها الآلهة في السماء لذلك فإن المركب ليست جزءا من الكوكبة نفسها<sup>100</sup>.

<sup>97</sup> منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية، ص ص 235، 244، 246.

<sup>98</sup> يرجح أن النجوم الثلاثة الموجودة أعلى ساح يمثلون نجوم زيتا، إبىة والنجمة دلنا المثلثة الموجودون بحزام كوكبة أوريون، أنظر: M.H.M. Abd Alrahman, The Astral and Solar Destinies of the Deceased in the Ancient Egyptian Texts, *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City* 4, Issue (2/1), December (2020), p. 30.

<sup>99</sup> J. Lull and J.A. Belmonte, A Firmament above Thebes: Uncovering the Constellations of Ancient Egyptians, *Journal for the History of Astronomy* XXXVII (2006), pp. 373-375.

<sup>100</sup> G. Priskin, in: *ENiM* 12, p. 154.



شكل رقم 23

منظر يظهر بسقف مقبرة سننموت رقم 353 يبرز السماوات الشمالية والجنوبية ويظهر بالجزء العلوي ساح نقلاً عن

J. Lull and J.A. Belmonte, A Firmament above Thebes, p. 375.



شكل رقم 24

المعبود ساح- سقف مقبرة سننموت  
نقلاً عن

J.A. Belmonte, M. Shaltout and M. Fekri. Astronomy, Landscape and Symbolism: A Study of the Orientation of ancient Egyptian Temples, *International Symposium on Computers and Communications* (2009), p. 216, fig. 8.3.

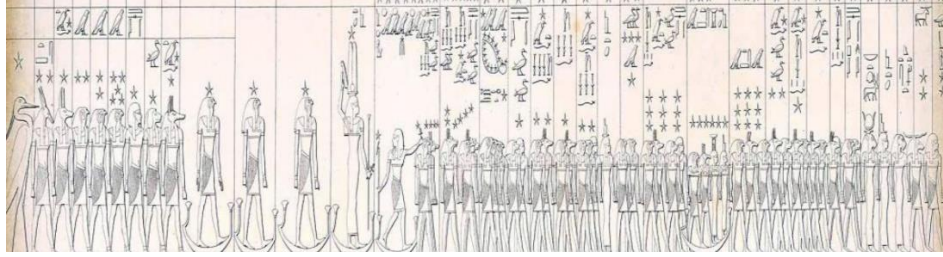
### ب- مقبرة سيتي الأول

سجلت على جدران مقبرة سيتي الأول مناظر فلكية (شكل 25)، نشرها lefebure عام 1889، حيث زينت مجموعة النجوم الجنوبية النصف الجنوبي لسقف حجرة الدفن من الاتجاه الغربي الشرقي فظهرت بإحدى المناظر مجموعة المعبودات المسئولة عن النجوم إما بشكل منفرد أو في هيئة مجموعات كما صور بعضهم في قارب، ويذكر أن تلك المعبودات صورت بأشكالها الكاملة بجانب ذكر أسمائها<sup>101</sup>. وقد ظهر ساح بهيئة آدمية واقفاً بمركبه وهو يحمل في يمينه صولجان  $w3s$  وفي يسراه علامة  $nh$  وكان ينظر للخلف صوب الربة سوبدت ويحيط به نجوم (شكل 26)<sup>102</sup>.

<sup>101</sup> منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية، ص ص 285-287.

<sup>102</sup> L.S. Bull, An Ancient Egyptian Astronomical Ceiling-Decoration, *The Metropolitan Museum of Art Bulletin* 18, No. 12 (Nov. 1923), pp. 285-86, fig. 6.

ولوحظ أن أوريون في هذا المنظر يتجه للغرب وهو يطابق الواقع بينما في مقبرة سننموت يتجه نحو الشرق وهو ما يخالف الواقع<sup>103</sup>.



شكل 25

النجوم الجنوبية بمقبرة سيتي الأول  
نقلًا عن

منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية، ص 288، شكل 58.



شكل 26

المعبود ساح- مقبرة سيتي الأول- وادي الملوك  
نقلًا عن

L.S. Bull, *An Ancient Egyptian Astronomical*, p. 285, fig. 6.

### ج- معبد الرامسيوم

ظهر ساح بمنظر فلكي بصالة الأعمدة الثانية بمعبد الرامسيوم وهي الصالة التي أطلق عليها بسبب ذلك إسم "القاعة الفلكية". قسمت هذه المناظر على هيئة ثلاثة صفوف، حيث تضمن الصف العلوي قائمة بالعشريات والكواكب، وتضمن الصف الأوسط مجموعة النجوم الشمالية فيما تضمن الصف السفلي أرباب يمثلوا الشهور القمرية، وقد ظهر ساح ضمن مناظر الصف العلوي الذي تضمن أسماء الشهور بمواسم السنة الثلاثة وأسفل أسماء الشهور وردت قائمة بالعشريات<sup>104</sup> كتبت في أعمدة يليهم أسماء آلهتهم ودوائر صغيرة وقد كان أحد هؤلاء الآلهة المعبود ساح الذي ظهر بهيئة آدمية واقفاً

<sup>103</sup> منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية، ص 287.

<sup>104</sup> العشريات تمثل نجمة أو مجموعة نجمية إستخدمها المصري القديم حيث يشير ظهورها في الأفق الشرقي لساعة من ساعات الليل، ويطلق عليها بالهيريوليفية *baktyw* وكانت كل عشرية تشير لوقت محدد لمدة عشر ليالي فقط، لذا كان الشهر يضم ثلاث عشريات والسنة تضم 36 عشرية خلال 360 يوم أما الخمسة أيام المتبقية (أيام النسئ) فكان لها 12 عشرية خاصة بهم، أنظر:

A.F. Sadek, *Le plafond astronomique du Ramesseum. Memnonia I* (Le Caire, 1990/1991), pp. 135-36; Kh. Elgammal, Triangle Decans, in: *International Journal of Advanced Studies in World Archaeology* V, Issue I (2022), pp. 89-90.

على مركب وينظر للخلف ويرتدي لحية مستعارة معقوفة ونقبة قصيرة ويحمل في يده علامة *nh* وفي اليد الأخرى صولجان *w3s* ويعلو رأسه نجوم (شكل رقم 27). وقد أستخدمت المناظر الفلكية بسقف الرامسيوم في تقويم الإحتفالات حيث كانت هذه الأعياد قمرية وبالتالي متغيرة في الوقت<sup>105</sup>.



شكل رقم 27

المعبود ساح بمنظر الفلك بمعبد مدينة الرامسيوم

A.F. Sadek, *Le plafond astronomique du Ramesseum. Memnonia I* (Le Caire, 1990/1991), p. 137.

#### د - معبد هابو

ظهر ساح كجزء من منظر يصور الفلك شبيهه بمناظر الرامسيوم بمقصورة أوزير بمعبد رمسيس الثالث بمدينة هابو، فظهر ساح بهيئة آدمية واقفاً على مركب وينظر للخلف ويرتدي لحية مستعارة معقوفة ونقبة قصيرة ويحمل في يده اليسرى صولجان *w3s* (شكل 28)<sup>106</sup>.



شكل رقم 28

المعبود ساح بمنظر الفلك بمعبد مدينة هابو

نقلاً عن

The Epigraphic Survey, *Medinet Habu*, pl. 476.

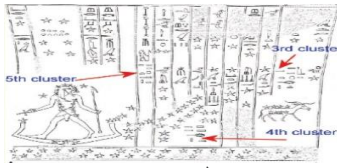
<sup>105</sup> The Epigraphic Survey, *Medinet Habu. Vol. VI: The Temple Proper, Part II. The Re Chapel, the Royal Mortuary Complex, and Adjacent rooms with Miscellaneous Material from the Pylons, the Forecourts, and the First Hypostyle Hall* (Chicago, 1964), pl. 478; A.F. Sadek, *Le plafond astronomique du Ramesseum. Memnonia I* (Le Caire, 1990/1991), pp. 135-140.

<sup>106</sup> The Epigraphic Survey, *Medinet Habu*, pl. 476.



### هـ – مقبرة منتو إم حات

تقع مقبرة *Mntw m h3t* التي تحمل رقم TT 34 جنوب العساسيف، ويرجع تاريخها لنهاية الأسرة الخامسة والعشرين وبداية الأسرة السادسة والعشرين وقد شغل منتو إم حات عدة مناصب خلال عهدي الملك طهرقا والملك بسماتيك الأول مثل "كاهن آمون بطيبة"، "عمدة طيبة"، "حاكم الجنوب" و"رئيس المدينة"<sup>107</sup>، وقد نقش في حجرة دفن مقبرته منظر فلكي يتضمن قائمة نجوم الساعات والكواكب بالنصف الجنوبي من السقف<sup>108</sup>. وقد ظهر ساح بالمنظر بهيئة آدمية في وضع الوقوف ويقف أعلى مركب ويرتدي شعر مستعار ونقبة قصيرة وينظر للخلف حاملاً في يده علامة *nh* وفي الأخرى صولجان *w3s* وقد أحيطت رأسه وجزئه العلوي بالنجوم التي ظهرت كذلك بمقدمة ووسط ومؤخرة المركب (شكل 29)<sup>109</sup>.



شكل رقم 29

منظر بمقبرة م منتو إم حات من الأسرة 26 بالعساسيف  
نقلاً عن

O. Neugebauer and R.A. Parker, *Egyptian astronomical texts III*, pl. 20; J. Lull and J.A. Belmonte, *the Constellations of Ancient Egypt*, p. 173, fig. 6.11.

### و – مقبرة *p3 di imn ipt*

زين النصف الشمالي من سقف مقبرة *p3 di imn ipt*<sup>110</sup> بقائمة الساعات النجمية والكواكب (شكل رقم 30)<sup>111</sup> وقد ظهر ساح بنفس الهيئة التي سبق وصفها بمقبرة منتو إم حات.

<sup>107</sup> J. Rual, *Archaising Tendencies in Early Late Period Egyptian Art and Architecture: A Case Study of Mentuemhat, Mayor of Thebes*, BA dissertation, Swansea University (2015-06-05), pp. 1, 2, 20; A.S.B. Abdelazim, the Functions of the Open Court of Theban Private Tombs of the 25<sup>th</sup>- 26<sup>th</sup> Dynasties, in: *Minia Journal of Tourism and Hospitality Research* 14, No. 3 (December 2022), p. 4.

<sup>108</sup> منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية، ص ص 598، 603.

<sup>109</sup> J. Lull and J.A. Belmonte, *the Constellations of Ancient Egypt*, p. 173, fig. 6.11.

<sup>110</sup> تحمل مقبرة *p3 di imn ipt* رقم TT 33 وتقع في العساسيف بالبر الغربي- الأقصر ويرجع تاريخها للأسرة السادسة والعشرين، أنظر: M. Tarasenko, Development of illustrative tradition of the chapter 42 of the Book of the Dead, *Studien Zur Altägyptischen Kultur* 42 (2013), p. 335.

<sup>111</sup> L. Bressollette, Réflexions, sur les décans et le système décanal de l'Égypte ancienne, in: *BABELAO* 6 (2017), p. 40.



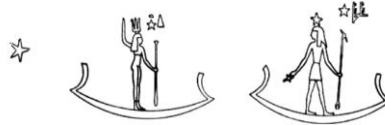
شكل 30

ساح بمنظر في سقف مقبرة بادي آمون إبت  
نقلًا عن

O. Neugebauer and R.A. Parker, *Egyptian astronomical texts III*, pl. 32.

### ز- تابوت عنخ حابي من الأسرة الثلاثين

ظهر ساح بمنظر من مناظر الفلك بنفس الهيئة المشار إليها بالأمثلة السابقة<sup>112</sup>.



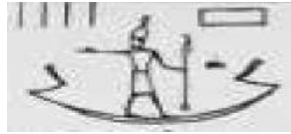
شكل رقم 31

منظر لساح وسويدت بتابوت عنخ حابي، الأسرة الثلاثين يعبران السماء

O. Neugebauer & R.A. Parker, *Egyptian Astronomical Texts iii*, pp. 52-53, fig. 13.

### ح- تابوت حتر<sup>113</sup>

ظهر ساح على تابوت حتر ضمن منظر فلكي بهيئة رجل يقف على مركب ويرتدي التاج الأبيض ويميل للوراء فاردًا ذراعه الأيمن ويحمل في يسراه صولجان *w3s* (شكل 32)<sup>114</sup>.



شكل رقم 32

المعبود ساح بمنظر فلكي بتابوت حتر

نقلًا عن

H. Brugsch, *Thesaurus Inscriptionum*, p. 80; H. Brugsch, *Ueber ein neu Entdecktes Astronomisches*

<sup>112</sup> O. Neugebauer & R.A. Parker, *Egyptian Astronomical Texts III* (London, 1969), 52-53.

<sup>113</sup> عثر على تابوت حتر بطيبة ويرجع تاريخه لسنة 125م وهو مصنوع من الخشب وحاليًا مفقود، ونقش الوجه الداخلي للجزء العلوي منه بمنظر لأبراج حيث تبرز الربة نوت وهي محاطة بعلامات الأبراج، وكوكبات النجوم وساعات النهار والليل، لمزيد من التفاصيل أنظر:

H. Brugsch, *Ueber ein neu Entdecktes Astronomisches Denkmal aus der Thebanischen Nekropolis*, *Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft* 14, No. 1/2 (1860), pp. 15-28; W.S. Soliman, Turtle, the Mysterious of the Sky, *International Journal of Heritage, Tourism and Hospitality* 14, issue 2 (2020), p. 150.

<sup>114</sup> H. Brugsch, *Zeitschrift der Deutschen*, p. 26.

### ط- معبد دندرة

ظهر ساح بمقصورة أوزير الثالثة بمعبد دندرة بوضع الوقوف على مركب وقد ظهر فارداً ذراعيه ومرتدياً التاج المزودج (شكل 33)<sup>115</sup>.



شكل رقم 33

المعبود ساح- مقصورة أوزير الشرقية الثالثة- معبد دندرة  
نقلًا عن

S. Cauville, *Dendara X/2*, pl. 115.

### ي- معبد دير الحجر بالداخلة

ظهر ساح بمنظر فلكي بسقف قدس أقداس مرة أخرى بمعبد دير الحجر غرب واحة الداخلة حيث ظهر في وضع الوقوف مرتدياً التاج الأبيض ويميل بجسده للأمام أعلى مركب وفي مقابل وجهه يوجد ثلاثة نجوم (شكل 34)<sup>116</sup>.



شكل رقم 34

أوريون بسقف غرفة قدس الأقداس- معبد دير الحجر  
نقلًا عن

O.E. Kaper, *JEA* 81, fig. 3.

### ك- معبد إسنا

ظهر ساح بمعبد إسنا بهيئة آدمية بوضع الوقوف أعلى مركب مرتدياً التاج الأبيض والنقبة وينظر للخلف ويرفع ذراعه الأيسر لأعلى فيما تمتد ذراعه اليمنى أمامه وأعلى مقدمة المركب نجمتين وبجواره على نفس المركب الربة سشات<sup>117</sup>.

<sup>115</sup> S. Cauville, *Dendara X/2*, pl. 115.

<sup>116</sup> O.E. Kaper, *JEA* 81, pp. 175, 182.

<sup>117</sup> S. Sauneron, *le Temple d'Esna*, p. 10.



شكل 35

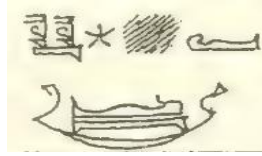
ساح- معبد إسنا

نقلًا عن

S. Sauneron, *le Temple d'Esna* IV, Travée B, No. 1.

### 3- هيئة مومياء راقدة

ظهر ساح بمعبد ادفو على هيئة مومياء راقدة أعلى سرير بداخل مركب (شكل رقم 36)<sup>118</sup>.



شكل رقم 36

المعبد ساح ببرونيوس معبد إدفو

نقلًا عن

H. Brugsch, *Thesaurus Inscriptionum*, p. 80.

رابعاً: أبرز أدوار ساح

### 1- كوكبة بالسماء الجنوبية

يعد ساح كوكبة تقع في السماء الجنوبية<sup>119</sup> وهو ما أشار له المصري القديم في النصوص بمناسبة عديدة مثل التعويذة رقم 399 من نصوص التوابيت كما يلي:



الدلالة الصوتية

*h3y m htp 3h ʿpr n sšnt hft s3h m pt rsyt*

الترجمة

سوف تنزل الروح المجهزة بأمان إلى خزان اللوتس أمام أوريون في السماء الجنوبية<sup>121</sup>.

<sup>118</sup> H. Brugsch, *Thesaurus Inscriptionum*, p. 80.

<sup>119</sup> M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, p. 157.

<sup>120</sup> CTV, p. 167.

<sup>121</sup> R.O. Faulkner, *The Ancient Egyptian Coffin Texts II* (Warminster, 1977), p. 42.

كما ورد ذكر ساح بنص بمعبد دندرة على لسان الربة عحيت إحدى ربات الإتجاهات الأصلية الأربعة (الجنوب) بأن أفق ساح ومعه سوبدت يقع بالجنوب.



### الدلالة الصوتية

*Rsy ḥḥyt ḥḥ.n.i hr ḥ3yt m (-- smnt smn.tw tp ḥwy.i 3ht nt s3h spdt m (-- w3.tw ikr.tw n wn phwy.s b3w ntrw ḥḥ.ti m- ḥnt.s*<sup>123</sup>

### الترجمة

على لسان عحيت الجنوب. الذي يقف: "أنا أفق حاملة السماء في (---)، السماء موضوعة على ذراعي، أفق ساح وسوبدت في (---) مثبت بطريقة مثالية ليس لها نهاية، أرواح الآلهة (النجوم) تعيش فيه<sup>124</sup>.

### 2- كان يظهر من العالم السفلي

اعتقد المصري القديم أن ساح محاط بالدوات (العالم السفلي) وهو ما ورد بنصوص أهرام أوناس (149): "أوريون محاط بالدوات"<sup>125</sup>. حيث اعتقد المصريون القدماء أنه يظهر من العالم السفلي وكان ظهوره ملاحظة فلكية اهتم بها قدماء المصريين بشدة، ويظهر ذلك من خلال الأمثلة التالية:

### أ- التعويذة رقم 216 (a151) من نصوص الأهرام



### الدلالة الصوتية

*šn s3h in dw3t wḥb m 3ht*<sup>127</sup>

### الترجمة

ساح محاط بدوات (العالم السفلي)، نقي وحي في الأفق<sup>128</sup>.

<sup>122</sup> S. Cauville, *Dendara X/1*, p. 175.

<sup>123</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 90.

<sup>124</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 90.

<sup>125</sup> J.P. Allen, *the Ancient Egyptian Pyramid Texts* (Atlanta, 2005), p. 32.

<sup>126</sup> J.P. Allen, *the Egyptian Coffin Texts*, p. 116.

<sup>127</sup> J.P. Allen, *A New Concordance I*, p. 68.

<sup>128</sup> S.A.B. Mercer, *The Pyramid Texts*.

ب- الفصل 180 ببيرية غير مسماة<sup>129</sup>

الدلالة التصويرية



الدلالة الصوتية

mk.tn wi k.i m dw3t wb3.i r imnt nfrt iw.i smn.i dcm s3h

الترجمة

ها أنا أدخل من العالم السفلي. أفتح الغرب الجميل. أقوم بتأسيس صولجان أوريون<sup>130</sup>.

التعليق

طبقاً لهذا النص يشرق ويظهر ساح (أوريون) من العالم السفلي "دوات" حيث ظل في سبات لمدة موسم فيدخل من العالم السفلي ويفتح العالم السفلي وهي عبارة تشير لبداية ظهوره وعندما يشرق ويرتفع ينشأ صولجانه والذي كان السمة المميزة لساح في أغلب هيئاته التي سبق إبرازها حيث كان يحمل صولجاناً<sup>131</sup>.

3- ارتبط ساح بأوزير

تعددت أوجه الارتباط بين ساح وأوزير طبقاً لمعتقدات المصري القديم كما يلي:

أ- التعبير عن مفهوم تجدد الحياة

ارتبط ساح بدرجة كبيرة بالمعبود أوزير بالديانة المصرية القديمة، فأوزير بالنسبة للمصريين القدماء قد مات ثم ولد من جديد أما أوريون فكان غير مرئي للمصريين القدماء طوال السنة فكان يختفي فترة ويظهر فترة أخرى فاعتقد المصريون القدماء أنه يقضي فترة في السماء وفترة في العالم السفلي "الدوات" الذي يعد مملكة أوزير، لذا تتمثل أبرز جوانب الربط بينهما في مفهوم تجدد ظهورهما أو "تجدد الحياة" لكليهما<sup>132</sup>، كما أن ساح يختفي سبعين يوماً قبل أن يعاود ظهوره ووصف كراوس ذلك بأن السبعون يوماً تعكس الفترة الزمنية المطلوبة لتجدد ميلاد أوزير وبالتالي فظهور ساح يرمز لتجدد السماوي لأوزير بعد وفاته وهو ما يعد إشارة ضمنية لبعث الملك المتوفى مرة أخرى<sup>133</sup> فدورة الحياة هذه يجسدها أوزير في صورة أوريون، وهو ما يمنح المتوفى الثقة والطمأنينة للسفر إلى الحياة الآخرة<sup>134</sup> فسيصل للعالم الآخر عن طريق رحلة سماوية على متن قارب (wi3) ممثلاً عن طريق ساح الذي يرمز نفسه لأوزير ودورة البعث وإعادة الميلاد

<sup>129</sup> M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, p. 159.

<sup>130</sup> M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, p. 159.

<sup>131</sup> M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, p. 159.

<sup>132</sup> M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, pp. 157, 159.

<sup>133</sup> R. Krauss, *Astromische Konzepte und Jenseitsvorstellungen in den Pyramidentexten* (Wiesbaden, 1997), p. 293; P. Wallin, *Celestial Cycles: Astronomical Concepts of Regeneration in the Ancient Egyptian Coffin Texts* (Uppsala, 2002), p. 45.

<sup>134</sup> M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, pp. 157, 159.

العظيمة فإرتقاء أوريون في سماء الليل يعكس إرتقاء أوزير من العالم السفلي<sup>135</sup> وهو ما يبرز بالتعويذة رقم 219 من نصوص الأهرام حيث أطلق على أوزير لقب "الموجود في ساح" الذي يقضي وقتاً في السماء ووقتاً في الأرض". فتشير التعويذة هنا بوضوح إلى فترتي الدورة السماوية لهذا النجم، الأولى هي فترة رؤيته في السماء والثانية هي فترة الاختفاء<sup>136</sup>.



### الدلالة الصوتية

m rn.k imy s3h tr.k r pt tr.k t3

### الترجمة

بإسمك الموجود بساح، موسمك (وقتك) بالسماء وموسمك (وقتك) بالأرض. وتجدر الإشارة في الوقت ذاته أن النصوص قد قامت بفصل المتوفى عن ساح وليس هو الحال للمتوفى مع أوزير فأعتبر المتوفى كيان منفصل ومستقل عن ساح في السماء يوجد على مقربة منه<sup>138</sup> وسيتم تناول العلاقة بين ساح والمتوفى من خلال النصوص المصرية القديمة فيما بعد ضمن أدوار ساح.

### ب- روح أوزير

إرتبط ساح بأوزير وأعتبر روح "با" أوزير<sup>139</sup> وهو ما تم التعبير عنه صراحةً بالنصوص التالية:

### ب-1- مقبرة رمسيس التاسع

ورد بنص على أحد جدران مقبرة رمسيس التاسع أن ساح يعد روح "با" أوزير حاكم النجوم<sup>140</sup>.

### ب-2- معبد دندرة (مقصورة أوزير الشرقية رقم 3، الجهة الشرقية- الجدار الشمالي الشرقي)



<sup>135</sup> P.A. Piccione, *In Search of the Meaning of Senet*, (Archaeological Institute of America, 1980), p. 2, Accessed on 13/8/2024 from [https://piccionep.people.charleston.edu/piccione\\_senet.pdf](https://piccionep.people.charleston.edu/piccione_senet.pdf); A. Ruiz, *the Spirit of Ancient Egypt* (New York, 2001), p. 101.

<sup>136</sup> S. Zago, *Conceptualizing Life after Death*, p. 70, ft. 191.

<sup>137</sup> J.P. Allen, *A New Concordance of the Pyramid Texts II* (PT 1- 246) (Brown University, 2013), PT 219 (186 a).

<sup>138</sup> P. Wallin, *Celestial Cycles*, p. 45.

<sup>139</sup> G. Priskin, in: *ENiM* 12 (2019), p. 153.

<sup>140</sup> J.C. Darnell, *The Enigmatic Netherworld Books of the Solar-Osirian Unity: Cryptographic Compositions in the Tombs of Tutankhamun, Ramesses VI and Ramesses IX*, *Orbis Biblicus Orientalis* 198 (Göttengen, 2004), p. 280.

<sup>141</sup> S. Cauville, *Dendara X/1*, p. 249.

### الدلالة الصوتية

hy Wsir pr.k m b3 šps ḥ.k m šwt ḥn.k m 3ḥw r m33 ḥ3t.k psd.k m sḥ ḥnt i3bt m iḥ b3.k ḥnh  
m s3ḥ r nhḥ ḥ.k m ḥrt m ḥyt m k3 ḥt-ntr.k pt nt b3.k ḥr s3-t3 dg.k ḥt-skr-rsy ikr.tw ḥr  
sšm.k tit.k dsrt ḥr smn.k di.k ḥ.k m ḥtp r ḥ3yt nt ḥm.k<sup>142</sup>

### الترجمة

أوزوريس، تخرج كروح جليلة، تطير بعيداً كظل، تنهض كروح مجيدة لتري جثتك، تتألق كمومياء في العين اليسرى (التي) هي القمر؛ روحك حية كأوريون إلى الأبد، ترتفع في السماء في منتصف النهار أمام معبدك - جنة روحك على الأرض؛ ترى معبد سوكار الجنوبي المثالي مع صورتك، مقصورتك مقدسة بتمثالك<sup>143</sup>.

### ب-3- كوم أمبو

ورد بالجدار الغربي من الصالة B بمعبد كوم أمبو نص أشار لهذه العلاقة:



### الدلالة الصوتية

s3ḥ m b3 wsir

### الترجمة

ساح روح أوزير.

### ب-4- معبد إسنا

با (روح) أوزير هو ساح<sup>145</sup>.

### ج- إندمج أوزير مع ساح فأصبح أوزير - ساح

إندمج أوزير مع ساح فأصبح أوزير - ساح فورد ببعض النصوص إسم أوزير - ساح كأحد أسماء أوزير:

### ج-1- كتاب الموتى (بردية نو)

في الفصل 142 من بردية نو المحفوظة حالياً بالمتحف البريطاني وتحمل رقم 10477 إسم أوزير ساح بما يؤكد العلاقة التي لا تنفصم بين الكوكبة وبين صورة أوزير:



<sup>142</sup> S. Cauville, Dendara, p. 133.

<sup>143</sup> S. Cauville, Dendara, p. 133.

<sup>144</sup> J. De Morgan, Catalogue des Monuments Et Inscriptions de l'Égypte Antique II: Kom Ombos (Vienne, 1895), p. 313.

<sup>145</sup> S. Sauneron, *le Temple d'Esna II* (Le Caire, 2012), p. 259.



## الدلالة الصوتية

*n wsir s3h*

### الترجمة

لأجل أوزير أوريون. حيث ورد بهذا الفصل أن أوزير- ساح كان أحد الآلهة التي قام المتوفى بحرق البخور أمامها<sup>146</sup>.

## ج-2- معبد دندرة

147

## الدلالة الصوتية

*m hk3 h3b3sw m rn.k n wsir-s3h*<sup>148</sup>

### الترجمة

(أنت) رب النجوم باسمك أوزوريس- أوريون<sup>149</sup>.

## د- التشبيه بأوزير (ساح مثل أوزير)

## د-1- التعمية رقم 837 من متون التوابيت

150

## الدلالة الصوتية

*s3h.n.f m hpr n.k 3sir m s3h 3w-rd pd-nmtt hnt t3 sm'w*

### الترجمة

عندما قلت يا ست: "إنه هو الذي ركلني"، عندما ظهر اسم "أوزوريس مثل أوريون، طويل الساق وطويل الخطوة، الذي يرأس صعيد مصر"<sup>151</sup>.

## ه- أوزير الموجود خلفه

## أغطية توابيت عصر الانتقال الأول والدولة الوسطى

ورد بصحبة ساح بمناظره التي وردت في أغطية توابيت عصر الانتقال الأول والدولة الوسطى كتابات من خلالها يطلب من ساح أن يدير وجهه للخلف حتى يتمكن من رؤية أوزير *s3h phr hr.k m33.k Wsir*<sup>152</sup>.

<sup>146</sup> M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, p. 157.

<sup>147</sup> S. Cauville, *Dendara X/1*, p. 176.

<sup>148</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 91.

<sup>149</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 91.

<sup>150</sup> *CT VII*, p. 37.

<sup>151</sup> R.O. Faulkner, *Coffin Texts III*, p. 23.

<sup>152</sup> G. Priskin, in: *ENiM 12* (2019), p. 154.

و- إستقبال قارب ساح

معبد دندرة (مقصورة أوزير الشرقية رقم 3)

153

الدلالة الصوتية

*s3ḥ skd m bi3 m msktt: ii.tw m ḥtp ir-ḳrs m ḥt.i nb dpt wr bikw šsp.n msktt nfrt m ḥ<sup>cc</sup>wt wbn.n im.s*<sup>154</sup>

الترجمة

أوريون الذي يدور في السماء في قارب الليل: تعال بسلام، مدفني، يا سيد القارب، الذي قواربه عديدة، نحن (حتحور وأوزوريس) استقبلنا قارب الليل الجميل بفرح، نظهر فيه<sup>155</sup>.

4- إرتبط ساح بالربة نوت

إرتبط ساح بدرجة كبيرة بالربة نوت وبرز ذلك من خلال بعض المناظر والنصوص كما يلي:

أ- أوجه الارتباط بين ساح ونوت الذي عبرت عنه المناظر

كما سبق الإشارة عند تناول الهيئات التي اتخذها ساح لاسيما بأغطية توأبيت عصر الإنتقال الأول والدولة الوسطى لوحظ ظهور الربة نوت بصحبة ساح في المناظر الفلكية حيث جسدت نوت بالإضافة لساق الثور الأمامية السماء الشمالية فيما جسد ساح وسوبدت السماء الجنوبية<sup>156</sup>.

ارتبط ساح بنوت كذلك بمنظر للسماء عثر عليه بسقف الصالة E بمقبرة رمسيس الرابع التي تحمل رقم KV2 حيث

عثر على إسم ساح قرب فتحة شرح ومنطقة العانة للربة نوت \* (شكل 37)<sup>157</sup>.



شكل 37

منظر بسقف الصالة E بمقبرة رمسيس الرابع

نقلًا عن

A.A. Maravelia, Cosmic Space, p. 60, Figure 2 (B).

<sup>153</sup> S. Cauville, *Dendara X/1*, p. 243.

<sup>154</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 128.

<sup>155</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 128.

<sup>156</sup> L.W. Breinig, *Astronomy*, 24; M.E. Ali, in: *JAAUTH* 20, p. 25.

<sup>157</sup> A.A. Maravelia, *Cosmic Space and Archetypal Time: Depictions of the Sky- Goddess Nut in Three Royal Tombs of the New Kingdom and her Relation to the Milky Way*, in: *GM* 197 (2003), p. 60.

ب- أوجه الارتباط بين ساح ونوت التي عبرت عنها النصوص

ب-1- نوت والدة ساح

نصوص التوابيت (التعويذة رقم 227)

ورد بالتعويذة رقم 227 بنصوص التوابيت النص التالي الذي يؤكد أن نوت أعتبرت أم لساح:



الدلالة الصوتية

*Ink s3h s3h t3wy.f skdd hft 3h3h n pt m ht nt Mwt.i Nwt iwr.n.s wi r mrr.s ms.s wi r šsp ib.s*

الترجمة

أنا أوريون الذي يظأ أرضيه ويبحر أمام نجوم السماء على بطن أمي نوت، هي تحبلي حسب رغبتها وتحملني حسب إرادتها<sup>159</sup>.

كتاب الموتى (الفصل رقم 69)

ورد بالفصل رقم 69 من كتاب الموتى ببردية مسمنتر النص التالي:



الدلالة الصوتية

*ink s3h s3h t3.f sdd hft 3h3h (w n) pt ht nt mwt.i Nwt iwr.n.s wi r mrr.s msi.n.s wi r šsp ib.s*<sup>161</sup>

الترجمة

أنا أوريون الذي جاء إلى أرضه مسافراً وجهًا لوجه مع النجم الساطع للسماء على جسد والدتي نوت. حبلت بي كما أرادت وولدتني حسب رغبة قلبها. يشير هذا النص أن الربة نوت أعتبرت أم المعبود ساح، وأن وقت عدم ظهوره أعتبر هو نفسه وقت حمل نوت به فيما يعد وقت ظهوره للجميع هو الوقت الذي أنجبته فيه<sup>162</sup>.

معبد دندرة



<sup>158</sup> CT III, p. 263.

<sup>159</sup> R.O. Faulkner, *The Ancient Egyptian Coffin Texts I* (Warminster, 1973), p. 180.

<sup>160</sup> CT III, p. 263.

<sup>161</sup> M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, pp. 159-160.

<sup>162</sup> M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, pp. 159-160.

<sup>163</sup> S. Cauville, *Dendara X/1*, p. 176.

### الدلالة الصوتية

*Imntt tw3yt f3.n.i (---) hr h3t tp.i m h<sup>c</sup> n rw m st.i r<sup>c</sup> nb 3ht nt nb.i skd.f m-hnt.s m s3h m hnw  
mwt.f Nwt<sup>164</sup>*

### الترجمة


توايت التي تحمل الغرب: أنا أحمل (---) على قمة رأسي فرحة، دون أن أبرح مكاني كل يوم، أفق سيدي، هو يدور هناك مثل ساح في أمه نوت<sup>165</sup>. يؤكد هذا النص ما ورد بكتاب الموتى أن نوت كانت والدة ساح.

### ب-2- نوت والدة ساح والملك المتوفى

ورد عدة مرات بنصوص الأهرام أن الملك المتوفى قد أعتبر أحياناً لساح أنجبتهما ربة السماء نوت وهو ما تؤكد النصوص التالية:

### التعويذة رقم 690 بنصوص الأهرام

ورد بالتعويذة رقم 690 (التعويذة رقم 524 بهرم ببي الثاني) نصاً يشير لارتباط الملك المتوفى بساح ونوت:

 166.

### الدلالة الصوتية

*pr.r.k r pt ms tw Nwt mi s3h*

### الترجمة

"عندما تخرج إلى السماء ستلدك السماء مثل أوريون"<sup>167</sup>.

### التعويذة رقم 697 بنصوص الأهرام

ورد بالتعويذة رقم 697 (التعويذة رقم 564 بهرم ببي الثاني) نقشاً يشير لنفس الأمر:

 168

### الدلالة الصوتية

*ms.s tw mi s3h ir.s imn.k hnt itrt*

### الترجمة

عندما تلذك (نوت) مثل أوريون ستجعل مسكنك في مقدمة المقاصير المزدوجة (ممكن مقاصير مصر العليا والسفلى)

169.

<sup>164</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 90.

<sup>165</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 90.

<sup>166</sup> J.P. Allen, *The Egyptian Coffin Texts*, p. 439.

<sup>167</sup> J.P. Allen, *the Ancient Egyptian Pyramid Texts*, p. 295.

<sup>168</sup> J.P. Allen, *A New Concordance VI*, PT 697.

<sup>169</sup> J.P. Allen, *the Ancient Egyptian Pyramid Texts*, p. 298.

### ب-3- إعداد صعود المتوفى للجنة

#### الفصل 172 من كتاب الموتى

ورد بالفصل رقم 172 من كتاب الموتى أن أوريون ونوت يتوجهان إلى المتوفى لإعداد صعوده إلى الجنة فتمد نوت ذراعيها إليه مستعدة لاستقباله<sup>170</sup>.

### 5- إرتبط ساح بالمعبود رع

أعتبر رع والد لساح وهو ما برز بالفصل رقم 172 من كتاب الموتى ببردية نب سني:

171

#### الدلالة الصوتية

tsi.k s3h ph.k m b3w Nwt ʿwy.s n.k ddt n s3h s3 r<sup>c</sup> Nwt msi ntrw ntrwy ʿ3w n pt

#### الترجمة

أنت ترفع أوريون، الجزء الخلفي الخاص بك (مؤخرتك) هي الذروة. تمد نوت ذراعيها إليك. ما الذي يقال لأوريون ابن رع ونوت اللذين أنجبا الآلهة، إلهي السماء العظيمين<sup>172</sup>. لذا فقد اعتبر ساح ابناً لرع ونوت.

### 6- إرتبط ساح بسوبدت

اقتربت سوبدت (نجم الشعري اليمانية) بالمعبود ساح فجسدا معا السماء الجنوبية والجدير بالذكر أن المصريين القدماء قد قسموا النجوم التي تغطي السماء لمجموعتين؛ مجموعة تغطي السماء الشمالية وأخرى تغطي السماء الجنوبية وهو ما برز بعدد كبير من المناظر الفلكية التي زينت أغطية 17 تابوت مكتشف حتى الآن يرجع تاريخهم لعصر الانتقال الأول والدولة الوسطى وتم تناول عدة أمثلة منهم عند إبراز هيئات ساح. استمر تصوير كلا السمايين بأسقف بعض مقابر الدولة الحديثة فكانت السماء الشمالية تمثل مليئة بمجموعات نجمية إتخذت هيئة الأسد، التمساح، الساق الأمامية للنور (أحياناً ثور كامل) أو أنثى فرس النهر. فيما اتخذت المجموعة الجنوبية هيئة حزام من الكوكبات (المجموعات النجمية) تعرف بإسم العشريات (والتي كانت تستخدم لحفظ الوقت) وأبرزهم ساح وسوبدت. استمر تصوير هذا الموضوع بعدد من المقابر الأحدث عصراً وأسقف المعابد المشيدة خلال العصرين اليوناني والروماني مثل معبد دندرة<sup>173</sup>.

<sup>170</sup> U. Rummel, *Pfeiler Seiner Mutter- Beistand Sines Vaters: Untersuchungen zum Gott Inmutfvom Alten Reich bis zum Ende des Neuen Reiches, Dissertation zur Erlangung der Würde des Doktors der Philosophie der Universität Hamburg* (Hamburg 2003), p. 116.

<sup>171</sup> M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, pp. 160-161.

<sup>172</sup> E. Naville, *the Egyptian Book of the Dead* (London, 1904), p. 350; Th.G. Allen, *the Book of the Dead or Going Forth by Day* (Chicago, 1974), p. 180; M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, p. 161.

<sup>173</sup> E. Naville, *the Egyptian Book of the Dead* (London, 1904), p. 350; Th.G. Allen, *the Book of the Dead or Going Forth by Day* (Chicago, 1974), p. 180; H. Behlmer, in: *LÄ*, cols. 609- 610; M.H. Beatty, *The Image of Celestial Phenomena*, p. 161.

## 7- إرتبط ساح بمسختيو

سبق الإشارة عدة مرات لارتباط ساح بمسختيو حيث ظهرها معاً بالعديد من المناظر التي سبق تناولها عند دراسة هيئات ساح فظهرها معاً بأغطية توابيت عصر الإنتقال الأول وعصر الدولة الوسطى ضمن أربعة آلهة جسدوا السماء الشمالية والجنوبية وجسدت هذه المناظر ساعات نجمية قطرية استخدمت كمرشد للمتوفى في العالم الآخر وأعتبرت هذه الساعات مرحلة أولية لتطور الأسقف الفلكية فيما بعد<sup>174</sup>.

إلى جانب المناظر المشتركة لساح ومسختيو السابق شرحها تجد أن هناك عدة نصوص أكدت أدوارهما المشتركة مثل التعويذة 61 (61h - 61b) والتعويذة 399d-g:

### التعويذة (61h - 61b) من متون التوابيت



#### الدلالة الصوتية

*t3w ndm n šrt.k s3h dd.f n mshtyw ity m š.k ity.i m š.i ir.sn st n Wsir N pn ḥ<sup>c</sup>.k hr d3w d3 hr  
rmn.k di.k w3t nt d3t r pt<sup>176</sup>*

#### الترجمة

تنتمي الريح الطيبة إلى أنفك، يقول ساح لمسختيو: إستولي على بحيرتك حتى أتمكن من الإستيلاء على بحيرتي، لعلهم يجعلوا مكان لأجل هذا المتوفى، لعلك تقف على الحصير، ستة أقمشة من الكتان على كتفك، لعلك تهب طريق الكركي إلى السماء<sup>177</sup>.

### التعويذة 399d-g من متون التوابيت



#### الدلالة الصوتية

*grg s3h ḥn<sup>c</sup> mshtyw m wnwt rdi r t3 im gs imy-wrt 3 r rdw n sšnt r bw nty ḥnty (im) m š n  
ḥswt m itrw r bw nty Wsir im N pn ḥ<sup>c</sup>.f<sup>179</sup>*

<sup>174</sup> P. Wallin, *Celestial Cycles*, p. 127.

<sup>175</sup> CT I, p. 264.

<sup>176</sup> P. Wallin, *Celestial Cycles*, p. 124.

<sup>177</sup> P. Wallin, *Celestial Cycles*, p. 124.

<sup>178</sup> CT V, p. 166.

<sup>179</sup> P. Wallin, *Celestial Cycles*, p. 125.

## الترجمة

زود ساح ومسختيو بنجوم الساعة التي تهبط هناك على الجانب الغربي هناك عند سلاّم سشنت (قارب من البردي) عند المكان حيث يوجد إبحار عكس التيار في قناة البركات بالنهر، في المكان الموجود به أوزير، هذا هو الحي<sup>180</sup>. حيث يؤكد النص الأول (التعويذة 61b-h) دور كل من ساح كمثل للسماء الجنوبية ومسختيو كمثل للسماء الشمالية ويعين كل منهما المتوفى على الصعود للسماء، أما النص الثاني (التعويذة 399d-g) فيفسر على أنه إشارة لتنظيم الساعات الذي يحدث لأجل تجديد حياة المتوفى وهو ما يمكن إيضاحه بإبراز حقيقة أن نجوم الشمال ومن ضمنهم مسختيو عرفوا بطاقم سفينة النهار لإله الشمس رع حيث كان مسختيو مسئول عن تنظيم ساعات النهار أما نجوم الجنوب ومن ضمنهم ساح عرفوا بطاقم مركب رع ليلاً وقد كان ساح بصفته أحد أفراد الطاقم مسئول عن تنظيم ساعات الليل. وعلى الرغم من عدم ذكر سفن أو قوارب بالنصين يمكن اعتبار الكوكبتان مسختيو وساح قائدان لطاقم سفيتي النهار والليل<sup>181</sup>.

## 8- إرتبط ساح بالمتوفى

إرتبط ساح بالمتوفى في مصر القديمة سواء بالملك المتوفى خلال الدولة القديمة أو المتوفى بعد ذلك بوجه عام وبرز ذلك بكتابات تضمنتها الكتب الدينية والمعابد والتوابيت كما يلي:

## 1- إرتباط ساح بالملك المتوفى

### أ- نصوص الأهرام

#### أ-1- التعويذة رقم 273-274 من نصوص الأهرام

ارتبط ساح طبقاً للتعويذة 273-274 بالمتوفى فمنحه الدعم والقوة:

 182

### الدلالة الصوتية

*iw rdi n.f m shm wr in s3h it ntrw*<sup>183</sup>

" أعطاه ( يعود الضمير هنا على الملك المتوفى أوناس) أوريون والد الآلهة، تصديق باعتباره قوة عظيمة"<sup>184</sup>.

<sup>180</sup> P. Wallin, *Celestial Cycles*, p. 125.

<sup>181</sup> P. Wallin, *Celestial Cycles*, pp. 124-126; M.H.M. Abd alrahman, the Symbolism of the foreleg (*hpš*) Amputation in Ancient Egypt as an Offering, in: *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels- University of Sadat City IV*, Issue (2/1) (December 2020), p. 52.

<sup>182</sup> J.P. Allen, *A New Concordance III*, 408c.

<sup>183</sup> J.P. Allen, *A New Concordance I*, p. 92.

<sup>184</sup> Accessed in 11/8/2024 from <https://www.pyramidtextsonline.com/translation.html#anteeastg>

أ-2- التعويذة رقم 412 بنصوص الأهرام (التعويذة رقم 228 بنصوص أهرام تتي)

185

الدلالة الصوتية

*s3h.k pt mi s3h spd b3.k mi spdt*<sup>186</sup>

الترجمة

"أنت ستلمس السماء مثل أوريون"<sup>187</sup>.

ارتبط المتوفى هنا بساح وتم تشبيهه به فسيصل إلى السماء ويصعد لها تماماً مثل ساح.

أ-3- التعويذة رقم 442 من نصوص الأهرام

تم تشبيه الملك المتوفى من خلال التعويذة رقم 442 من نصوص الأهرام بأنه أتى مثل ساح:

188

الدلالة الصوتية

*mk sw ii.i m s3h*

الترجمة

"انظر، لقد جاء مثل ساح"<sup>189</sup>.

ارتبط المتوفى بساح بموضع آخر بنفس التعويذة:

الدلالة الصوتية

*h3 NN iwr tw/ NN pt hn<sup>c</sup> s3h ms tw dw3t hn<sup>c</sup> s3h prr.k hn<sup>c</sup> s3h m<sup>c</sup> i3bty n pt h33.k hn<sup>c</sup> s3h m<sup>c</sup>  
<sup>c</sup> imnty n pt*<sup>190</sup>

الترجمة

أيها الملك نرجو أن تحملك السماء مع أوريون، وأن تلدك دوات أنت وأوريون. سترتفع مع أوريون بالجانب الشرقي من السماء وستغرب مع أوريون بالجانب الغربي من السماء<sup>191</sup>.

إذن تتضمن هذه التعويذة أمنية بأن يرافق المتوفى ساح فتحملهما السماء معاً كما تتضمن التعويذة أمنية أخرى أن يرافق المتوفى ساح في العالم السفلي لينجبهما معاً. كما ورد في التعويذة أن الملك المتوفى سيرافق ساح دائماً فيشرق معه في الجانب الشرقي من السماء، ويغرب معه في الجانب الغربي منها وبالتالي فيتجدد مثله كل يوم."

<sup>185</sup> J.P. Allen, *A New Concordance III*, 723a.

<sup>186</sup> J.P. Allen, *A New Concordance I*, p. 124.

<sup>187</sup> J.P. Allen, *the Ancient Egyptian Pyramid Texts*, p. 86.

<sup>188</sup> J.P. Allen, *A New Concordance of the Pyramid Texts IV*, 819c.

<sup>189</sup> S. Zago, *Conceptualizing Life after Death*, p. 79.

<sup>190</sup> S. Zago, *Conceptualizing Life after Death*, p. 79.

<sup>191</sup> S. Zago, *Conceptualizing Life after Death*, p. 80.



وتجد أمنية شبيهة للملك المتوفى وردت بالتعويذة رقم 699 من نصوص الأهرام حيث تمنى الملك المتوفى أن يولد وبعث مرة أخرى ويظهر ويتجدد مثل ساح ويرافقه، وهو ما يبرز فيما يلي:

 192

الدلالة الصوتية

*nh.ti rnp rnp.ti ir db'wy it.k ir db'wy s3h ir pt*

الترجمة

لعلك تحيي وتصبح شاباً، لعلك تتجدد بجانب والدك وبجانب ساح (أوريون) في السماء<sup>193</sup>.

#### أ-4- التعويذة رقم 466 من نصوص الأهرام (882a-c)

ورد بالتعويذة رقم 466 من نصوص الأهرام (311 بنصوص أهرام ببي الأول) النص التالي الذي يبرز أن الملك المتوفى ارتبط بساح حيث وصف بأنه رقيقاً له ويعبر معه السماء:

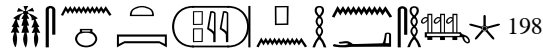
 194

الدلالة الصوتية

*dd mdw h3 NN pw twt sb3 pw 3 rnmwty s3h nhm pt hn'c s3h hn dw3t hn'c wsir*<sup>196</sup>

"تلاوة: التحية لك أيها الملك، أنت النجم الكبير الذي هو رفيق أوريون، الذي يسافر في السماء مع أوريون ويجدف في العالم الآخر مع أوزوريس"<sup>197</sup>.

كما ورد بنفس التعويذة العبارة التالية:

 198

الدلالة الصوتية

*ms.n nwt ppy pn hn'c s3h*<sup>199</sup>

<sup>192</sup> J.P. Allen, *A New Concordance VI*, PT699 (2180b- 2181a).

<sup>193</sup> S. Zago, *Conceptualizing Life after Death*, p. 71.

<sup>194</sup> J.P. Allen, *A New Concordance IV*, 882a-c.

<sup>195</sup> S. Zago, *Conceptualizing Life after Death*, p. 71.

<sup>196</sup> منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية، 77.

<sup>197</sup> J.P. Allen, *the Ancient Egyptian Pyramid Texts*, pp. 122- 123; O. Graur, *The Ancient Egyptian Personification of the Sky- Goddess Nut: An Astronomical and Cross-Cultural Analysis*, *Journal of Astronomical History and Heritage* 27 (1) (2024), p. 35.

<sup>198</sup> J.P. Allen, *A New Concordance IV*, 883c.

<sup>199</sup> S. Zago, *Conceptualizing Life after Death*, p. 71.

### الترجمة

(بعد أن) أنجبتك نوت مع أوريون<sup>200</sup>.

وتشير العبارة السابقة أن نوت أنجبت الملك مع ساح وبذلك فالملك المتوفى أعتبر شقيقاً لساح من الأم الربة نوت، وهو ما تكرر تماماً بالتعويذة رقم 697 من نصوص الأهرام:

201 \* 𓄊𓄋𓄌𓄍𓄎𓄏𓄐𓄑𓄒𓄓𓄔𓄕𓄖𓄗𓄘𓄙𓄚𓄛𓄜𓄝𓄞𓄟𓄠𓄡𓄢𓄣𓄤𓄥𓄦𓄧𓄨𓄩𓄪𓄫𓄬𓄭𓄮𓄯𓄰𓄱𓄲𓄳𓄴𓄵𓄶𓄷𓄸𓄹𓄺𓄻𓄼𓄽𓄾𓄿𓀀𓀁𓀂𓀃𓀄𓀅𓀆𓀇𓀈𓀉𓀊𓀋𓀌𓀍𓀎𓀏𓀐𓀑𓀒𓀓𓀔𓀕𓀖𓀗𓀘𓀙𓀚𓀛𓀜𓀝𓀞𓀟𓀠𓀡𓀢𓀣𓀤𓀥𓀦𓀧𓀨𓀩𓀪𓀫𓀬𓀭𓀮𓀯𓀰𓀱𓀲𓀳𓀴𓀵𓀶𓀷𓀸𓀹𓀺𓀻𓀼𓀽𓀾𓀿

### الدلالة الصوتية

*ms.s tw ppy mi s3h*<sup>202</sup>

"تلذك (الملك المتوفى) نوت مثل أوريون<sup>203</sup>.

### ب- متون التواييت

#### التعويذة رقم 44 من نصوص التواييت

204 \* 𓄊𓄋𓄌𓄍𓄎𓄏𓄐𓄑𓄒𓄓𓄔𓄕𓄖𓄗𓄘𓄙𓄚𓄛𓄜𓄝𓄞𓄟𓄠𓄡𓄢𓄣𓄤𓄥𓄦𓄧𓄨𓄩𓄪𓄫𓄬𓄭𓄮𓄯𓄰𓄱𓄲𓄳𓄴𓄵𓄶𓄷𓄸𓄹𓄺𓄻𓄼𓄽𓄾𓄿𓀀𓀁𓀂𓀃𓀄𓀅𓀆𓀇𓀈𓀉𓀊𓀋𓀌𓀍𓀎𓀏𓀐𓀑𓀒𓀓𓀔𓀕𓀖𓀗𓀘𓀙𓀚𓀛𓀜𓀝𓀞𓀟𓀠𓀡𓀢𓀣𓀤𓀥𓀦𓀧𓀨𓀩𓀪𓀫𓀬𓀭𓀮𓀯𓀰𓀱𓀲𓀳𓀴𓀵𓀶𓀷𓀸𓀹𓀺𓀻𓀼𓀽𓀾𓀿

### الدلالة الصوتية

*šn wsir N pn in s3h in spdt in ntr dw3t*

### الترجمة

"لعل الملك المتوفى يحاط بساح وسوبدت ونجم الصباح. لعلهم يضعوك بين ذراعي والدتك نوت ولعلهم ينقذك من غضب الموتى المتجهين لأسفل<sup>205</sup>.

وبالتالي طبقاً لذلك فإن دور ساح هنا هو العناية بالملك المتوفى وتأمين وصوله للربة نوت وحمايته من أحد المخاطر التي قد تعترضه في العالم الآخر وهو خطر الأموات الذين لم يرتقوا للسماء وهبطوا لأسفل حيث أن شرهم كبير لأنهم غاضبين لهبوطهم وأنه ليس بينهم ولن يكون بينهم.

### ج- معبد سيتي الأول بأبيدوس

ورد النص التالي بجدار مرتفع أعلى السلالم بمعبد سيتي الأول بأبيدوس:

<sup>200</sup> J.P. Allen, *the Ancient Egyptian Pyramid Texts*, pp. 122- 123; O. Graur, *Journal of Astronomical History and Heritage* 27, p. 35.

<sup>201</sup> J.P. Allen, *A New Concordance VI*, 2172a.

<sup>202</sup> J.P. Allen, *A New Concordance I*, p. 261.

<sup>203</sup> O. Graur, *Journal of Astronomical History and Heritage* 27, p. 35.

<sup>204</sup> CT I, 188.

<sup>205</sup> R.O. Faulkner, *Coffin Texts I*, p. 36; O. Graur, in: *Journal of Astronomical History and Heritage* 27, p. 36.



### الدلالة الصوتية

*h<sup>c</sup>.k m t3 mi s3h r tr.f*

### الترجمة

تظهر (الملك) في الأرض مثل ساح في وقته. وهو ما يشير لإستمرار ارتباط الملك بساح وعدم اقتصار ذلك على نصوص الأهرام ومتون التوابيت واستمرار أهمية ساح واقتترانه بالملك خلال الدولة الحديثة وهو ما يؤكد كذلك النقش التالي الذي ورد بالتابوت الخارجي لمرنبتاح.

### د- التابوت الخارجي لمرنبتاح

نقش بغطاء التابوت الخارجي لمرنبتاح كتابات جنازية تضمنت النص التالي:



### الدلالة الصوتية

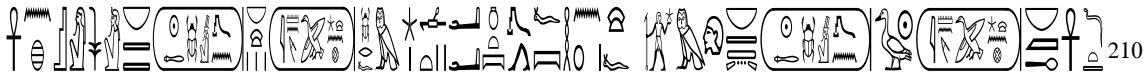
*di.i phrr.k hnty-hrt m-hprw.k nfr n s3h*<sup>208</sup>

### الترجمة

سأجعلك تسير في قمة السماء في هيئتك الجميلة كساح<sup>209</sup>. اقترن الملك المتوفى في هذا النص بساح وتم تشبيهه به بالسير والانتقال في السماء مثله.

### ه- تابوت بسونس الأول

ورد النص التالي بتابوت بسونس الأول:



### الدلالة الصوتية

*nh 3sir nswt nb t3wy (3-hpr-r<sup>c</sup>-stp-n-Imn) nb h<sup>c</sup> w (p3 sb3 h<sup>c</sup> n niwt mry Imn) hpr.f m sb3 w<sup>c</sup> ty wy Nwt ? .f pt hn<sup>c</sup> r<sup>c</sup> h<sup>c</sup> .f s3h m-tp nb t3wy (3-hpr-r<sup>c</sup>-stp-n-Imn) s3 r<sup>c</sup> (p3 sb3 h<sup>c</sup> n niwt mry Imn) nb m3<sup>c</sup> hrw nh dt*

<sup>206</sup> A. Mariette, Abydos I, pl. 51.

<sup>207</sup> J. Assmann, Die Inschrift auf dem äußeren Sarkophagdeckel des Merenptah, in: *MDAIK* 28 (1972), p. 47, Abb. 1.

<sup>208</sup> J. Assmann, in: *MDAIK* 28, p. 56.

<sup>209</sup> J. Assmann, in: *MDAIK* 28, p. 57.

<sup>210</sup> P. Montet, *La Nécropole Royale*, pl. LXXVI.

## الترجمة

"هكذا سيعيش الملك المتوفى (أوزوريس) (عا خبر رع بسوسنس.) سيتحول إلى نجم واحد بين ذراعي نوت. سيسافر في السماء مع رع. سيظهر أمام أوريون، سيد الأرضين عا خبر رع، سيد التيجان بسوسنس الذي سيعيش إلى الأبد<sup>211</sup>".  
فيؤكد هذا النص استمرار ارتباط الملك المتوفى بساح فسيظهر أمامه عندما يتحول الملك المتوفى إلى نجم في السماء.

## و- معبد مونتو في ميدامود

ورد ببوابة عيد السد بمعبد مونتو في ميدامود نص موجه من الآلهة للملك أشير من خلاله أن الملك هو أوريون في السماء الجنوبية<sup>212</sup>.



## الدلالة الصوتية

*iw.k m s3h m (pt rsyt)*

"أنت أوريون في (السماء الجنوبية)"<sup>214</sup>.

## 2- علاقة ساح بالمتوفى بوجه عام

أ- التعويذة رقم 61 من نصوص التوابيت



## الدلالة الصوتية

*ntr nb r r n š.f hr šmt mw nw wi3.k ts s3h*

## الترجمة

كل إله عند مصب بحيرته يسير على ماء مركب (المتوفى) الذي يرفعه أوريون<sup>216</sup>. وبالتالي فقد كان أحد أدوار ساح الواردة بمتون التوابيت أنه كان يحمل مركب المتوفى.

<sup>211</sup> P. Montet, *La Nécropole Royale*, p. 113.

<sup>212</sup> Ch.S. Nivet et J.Fr. Carlotti, in: *BIFAO* XCV, p. 409.

<sup>213</sup> Ch.S. Nivet et J.Fr. Carlotti, in: *BIFAO* XCV, pp. 454, fig. 29.

<sup>214</sup> تم إستكمال الجزء المنقوص بسبب العثور على نص مماثل تقريباً لهذا النص ببردية مودعة الآن بالمتحف البريطاني تسمى بردية نس مين وتحمل رقم BM 10209، ويرجع تاريخها للعام 12 من حكم الإسكندر الرابع بن الإسكندر المقدوني. أنظر:

Ch.S. Nivet et J.Fr. Carlotti, in: *BIFAO* XCV, p. 409.

<sup>215</sup> CT I, 256.

<sup>216</sup> R.O. Faulkner, *Coffin Texts* I, 56.

### ب- التعويذة 236 من متون التوابيت

طبقاً للتعويذة رقم 236 من متون التوابيت فإن المتوفى يرافق ساح بالسماء فيصعد معه<sup>217</sup> وهو إستمرار لنفس الدور الوارد مراراً بنصوص الأهرام.



#### الدلالة الصوتية

*pr̄r.î r pt ḥn<sup>c</sup> s3ḥ*<sup>219</sup>

أصعد للسماء مع أوريون<sup>220</sup>.

### 9- كان ساح أحد نجوم إيزيس

ورد ذكر ساح بمعبد دندرة كأحد ستة أرباب وصفوا بالآلهة العظيمة الذين يمثلون نجوم إيزيس التي وصفت بدورها بالسماء الذهبية، وهم بالترتيب: "حور بن آست، سوكر، إيجي، أوزير، ساح، سوبدت<sup>221</sup>."



#### الدلالة الصوتية

*t3 pt nt nbw 3st wr̄t mwt-nṯr nbt i3t- di ḥryt- ib iwnt t3 pt nt nbw n3 nṯrw 3w n3y.s sb3w*<sup>223</sup>

#### الترجمة

سماء الذهب، (إنها) إيزيس العظيمة، أم الإله، سيدة iAtdi<sup>224</sup>، التي تقيم في دندرة، (إنها) سماء الذهب، الآلهة العظيمة نجومها هم<sup>225</sup>، وكان ساح أحد النجوم الذي ورد ذكرهم.



<sup>217</sup> S. Zago, *Conceptualizing Life after Death*, p. 136.

<sup>218</sup> CT III, p. 304.

<sup>219</sup> S. Zago, *Conceptualizing Life after Death*, p. 163.

<sup>220</sup> R.O. Faulkner, *Coffin Texts I*, p. 185.

<sup>221</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 90.

<sup>222</sup> S. Cauville, *Dendara X/1 (Le Caire, 1997)*, p. 175.

<sup>223</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 90.

<sup>224</sup> يعد i3tdi هذا الاسم أحد الأسماء القديمة التي عرفت بها دندرة وقد ارتبطت هذه التسمية بوجه خاص بمقصورة صغيرة تقع جنوب معبد حتحور الرئيسي مباشرة، وهي تعد موضع ولادة إيزيس، أنظر:

B.A. Richter, *Theology of Hathor of Dendera: Aural and Visual Scribal Techniques in the Per-Wer Sanctuary*, A dissertation submitted in partial satisfaction of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, the University of California (2012), p. 312.

<sup>225</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 90.

<sup>226</sup> S. Cauville, *Dendara X/1*, p. 175.

## الدلالة الصوتية

*s3h p3y.s ntr*<sup>227</sup>

## الترجمة

أوريون معبودها<sup>228</sup>.

## 10- لعبة السنن

تظهر هيئة أوريون كأحد الأشكال المصورة بمربعات لعبة السنن حيث يصور المربع رقم 12 بلعبة السنن كوكبة أوريون فيظهر بهيئته التقليدية واقفاً على مركب ويستدير برأسه للخلف<sup>229</sup>.

## النتائج

مما سبق يستنتج ما يلي:

1- تعددت الطرق المستخدمة لكتابة إسم ساح لتشمل أكثر من 40 طريقة وردت بنصوص أثرية تنتمي لحقب مختلفة كما يوضح الجدول التالي:

المصدر	طريقة الكتابة
التعويذة رقم 216 من نصوص الأهرام- التعاويذ 44، 61 من متون التوابيت	
التعويذة رقم 216 من نصوص الأهرام	
التعويذة رقم 216 من نصوص الأهرام، التعاويذ 551، 837، 838 من متون التوابيت	
التعاويذ أرقام 216، 472، 477، 569، 690، 697 من نصوص الأهرام، وبالساعة الثالثة من كتاب الإمدوات	
التعويذة رقم 216 من نصوص الأهرام	
التعويذة رقم 216 من نصوص الأهرام	
التعويذة رقم 216 من نصوص الأهرام	
التعويذة رقم 273-274 من نصوص الأهرام	
التعويذة رقم 412 من نصوص الأهرام	

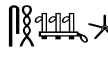

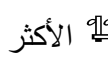
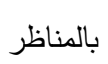
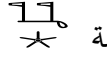
<sup>227</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 90.

<sup>228</sup> S. Cauville, *Dendara*, p. 90.

<sup>229</sup> LGG VI, 152; P.A. Piccione, *In Search of the Meaning of Senet*.

التعويذة رقم 412 من نصوص الأهرام	
التعاويذ أرقام 412، 442، 569، 690، 691، من نصوص الأهرام	
التعاويذ أرقام 472، 477، 610 من نصوص الأهرام	
التعويذة رقم 569 من نصوص الأهرام	
التعويذة رقم 582 من نصوص الأهرام	
التعاويذ أرقام 44، 112، 192، 227، 236، 330، 469، 470، 482، 689، 853، 1017 من متون التوابيت	
التعاويذ 44، 61، 227، 280، 330، 469، 635، 837 من متون التوابيت	
التعاويذ 44، 124 من متون التوابيت	
التعويذة رقم 61 من متون التوابيت	
التعويذة رقم 124 من متون التوابيت	
التعويذة رقم 124 من متون التوابيت	
التعويذة رقم 227 من متون التوابيت	
التعويذة رقم 253 من متون التوابيت	
التعويذة رقم 253 من متون التوابيت	
التعويذة رقم 253 من متون التوابيت	
التعاويذ أرقام 330، 469 من متون التوابيت، توابيت عصر الإنتقال الأول مثل Tefabi، مسحت، idy، <i>hk3</i> ، <i>hw n skr</i> ، <i>nht</i>	
التعويذة رقم 349 من متون التوابيت	
التعويذة رقم 551 من متون التوابيت	
التعويذة رقم 635 من متون التوابيت	
التعويذة رقم 838 من متون التوابيت	
الفصل 42 من كتاب الموتى	
الفصل 142 من كتاب الموتى (بردية نو)	
الساعة الثالثة من كتاب الامدوات	

بردية آني ومعبد إدفو	
معبد سيتي الأول بأبيدوس	
كتلة من عهد رمسيس الثاني	
تمثال إيزيس نفرت	
معبد الرامسيوم، معبد هابو، مقبرة منتومحات وتابوت عنخ حابي	
تابوت بسونسس الأول	
بردية بريمنز-ريند	
معبد دندرة، معبد إدفو	
معبد دندرة	
معبد دندرة، معبد إدفو	
معبد إدفو	
معبد إسنا	

ويبرز من الجدول السابق أن أكثر الطرق شيوعاً لكتابة إسم ساح بنصوص الأهرام كانت  و  فيما كانت  الطريقة الأكثر استخداماً لكتابة إسم ساح بنصوص التوابيت، وكانت الطريقة  الأكثر شيوعاً في كتابة إسم ساح بأغلبية توابيت عصر الإنتقال الأول فيما كانت الطريقة  الأكثر شيوعاً بالمناظر الفلكية الواردة في معبد الرامسيوم، معبد هابو، مقبرة منتومحات وتابوت عنخ حابي.

2- تعددت المخصصات المستخدمة لكتابة إسم ساح كما يوضح الجدول التالي:

المصدر	المخصص
التعويذة رقم 216 من نصوص الأهرام، التعاويذ أرقام 61، 253، 330، 469، 551 من متون التوابيت، أغلبية توابيت عصر الإنتقال الأول، كتاب النهار	 إله جالس
التعاويذ أرقام 216، 273-274، 412، 569، 610، 690، 691، 697 من نصوص الأهرام- التعويذة رقم 838 من متون التوابيت، الفصل 42 من كتاب الموتى، معبد الرامسيوم، معبد هابو، مقبرة منتومحات وتابوت عنخ حابي، معبد دندرة، معبد إدفو	 نجمة



التعويذة رقم 216 من نصوص الأهرام- التعاويذ أرقام 44، 61، 112، 124، 192، 227، 236، 280، 330، 469، 470، 482، 635، 689، 837، 853، 1017 من متون التوابيت، معبد إدفو	 نجمة ومعبود جالس
التعويذة رقم 216 من نصوص الأهرام	 رجل يحمل نجمة
التعويذة رقم 569 من نصوص الأهرام	 رجل يحمل صولجان واس وعلامة العنخ
التعويذة رقم 349 من متون التوابيت، تمثال إيزيس نفرت، تمثال رمسيس إم بر أمون معبد سيتي الأول بأبيدوس	 رجل يحمل صولجان الواس ونجمة
كتلة من عهد رمسيس الثاني	 رجل جالس بمركب
تابوت بسوسنس الأول	 رجل يقف بمركب
معبد إسنا	 رجل يحمل صولجان الواس ونجمة ويميل للأمام ويعطو رأسه اسمه
معبد إدفو	 رجل يرتدي التاج الأبيض ويقف على مركب
معبد إدفو	 مومياء راقدة

يبرز من الجدول السابق شيوع استخدام مخصص النجمة أو الإله أو كليهما عند كتابة إسم ساح على إعتبار كونه معبود إقترن بالنجوم والفلك كما برز بالدراسة كما أستخدمت النجمة مقترنة بمخصصات أخرى لساح أبرزت رجل في وضع الوقوف مرتدي أنواع مختلفة من أعطية الرأس، فيما تمثل المومياء الراقدة من أندر المخصصات المستخدمة لكتابة إسم ساح.

3- حمل ساح عدد كبير من الألقاب مثل "الحي في الأفق *nh m 3ht*" وهو لقب يتفق مع كونه ظاهر في السماء وحي أغلب العام فيما عدا فترة إختفائه لمدة 70 يوماً، النبيل " *ps* و سيد القارب " *nb dpt* و"ذو القوارب الكثيرة" *wr*

*bikw*، و *wr htp d3.n.f nnt* ويعني "الذي يكون مساره سريعاً عندما يبحر في السماء"، *ntr šps nb pt* ويقصد به "الإله الجليل سيد السماء"، حيث تم تخيل حركة ساح بأنه يبحر في قارب مقدس عبر السماء كنبيل، كما عرف ساح بالذي يدور في السماء بقارب الليل " *skd m bi3 m msktt* حيث تم تحديد القارب بأنه قارب الليل فالنجوم تظهر ليلاً كما أن ساح كان أحد أفراد طاقم مركب رع ليلاً وأحد المسؤولين عن تنظيم ساعات الليل، كما حمل ساح لقب *skd m ht nt mwt.f* ويعني " الذي يدور في رحم أمه" (نوت) وهو لقب يتفق مع كونه أعتبر ابناً لنوت ويتحرك بقاربه بجسد أمه نوت ربة السماء.

4- ظهر ساح بأغلب هيئاته في صورة رجل بوضع الوقوف ينظر للخلف وأحياناً يعتلي مركب كما يبرز الجدول التالي:

المصدر	الهيئة
توابيت <i>Honnou</i> ، <i>Tefabi</i> ، <i>Idy</i> ، مسحت، <i>hw-</i> <i>n-skr</i> ، نخت، <i>3šyt</i> ، من عصر الإنتقال الأول والدولة الوسطى، مقبرة سننموت	رجل بوضع الوقوف ينظر للخلف ويحمل في يد صولجان <i>w3s</i> وفي اليد الأخرى علامة <i>nh</i> ويرتدي شعر مستعار ولحية معقوفة ونقبة ويعلو رأسه إسمه
مقبرة سننموت	رجل يقف بمركب وينظر للخلف ويحمل في يد صولجان <i>w3s</i> وفي اليد الأخرى علامة <i>nh</i> ويرتدي شعر مستعار قصير ولا يرتدي لحية معقوفة ونقبة ويعلو رأسه إسمه
الساعة الثالثة لكتاب الإمدوات	رجل ينظر للخلف ويحمل بكلتا يديه صولجان <i>w3s</i> ويرتدي رداء يمتد من الصدر لكاحل القدمين
كتاب النهار	مومياء في وضع الوقوف
مقبرة سيتي الأول	رجل واقفاً بمركبه يحمل في يمينه صولجان <i>w3s</i> وفي يسراه علامة <i>nh</i> وينظر للخلف
معبد الرامسيوم	رجل واقفاً على مركب وينظر للخلف ويرتدي لحية مستعارة معقوفة ونقبة قصيرة ويحمل في يده علامة <i>nh</i> وفي اليد الأخرى صولجان <i>w3s</i> ويعلو رأسه نجوم
معبد مدينة هابو	رجل واقفاً على مركب وينظر للخلف ويرتدي لحية مستعارة معقوفة ونقبة قصيرة ويحمل في يده اليسرى صولجان <i>w3s</i>
بردية <i>t3i-diw imn</i> وبردية اللوفر السحرية (عصر الرعامة)	رجل مرتدياً التاج الأبيض ويحمل التاج المزدوج

مقبرة <i>Mntw m h3t</i> و مقبرة <i>p3 di imn ipt</i> (الأسرة السادسة والعشرين)، تابوت عنخ حابي (الأسرة الثلاثين)	رجل في وضع الوقوف ويقف أعلى مركب ويرتدي شعر مستعار ونقبة تمتد من الصدر لأعلى الركبة وينظر للخلف حاملاً في يد علامة <i>nh</i> وفي الأخرى صولجان <i>w3s</i> وقد أحيطت رأسه وجزئه العلوي بالنجوم
معبد فيلة	رجل يرتدي التاج المزدوج ويرفع الذراع الأيمن لأعلى فيما تمتد يسراه بجانبه ويرتدي رداء يغطي المنطقة الممتدة من صدره حتى ركبتيه
معبد دنكرة	رجل في وضع الوقوف يرتدي التاج الأبيض ويحمل في أحد اليدين صولجان <i>w3s</i> وينظر للخلف
معبد دنكرة	رجل في وضع الوقوف يرتدي التاج الأبيض ويحمل في أحد اليدين صولجان <i>w3s</i> وفي اليد الأخرى المذبة <i>nhh</i>
معبد دنكرة	رجل يقف على مركب وقد ظهر فارداً ذراعيه ومرتبياً التاج المزدوج
معبد إدفو	مومياء راقدة أعلى سرير بداخل مركب
تابوت حتر	رجل يقف على مركب ويرتدي التاج الأبيض ويميل للوراء فارداً ذراعه الأيمن ويحمل في يسراه صولجان <i>w3s</i>
معبد دير الحجر	رجل ينظر للخلف ويحمل في يد عصا وفي الأخرى قرص
معبد إسنا	رجل بوضع الوقوف أعلى مركب مرتبياً التاج الأبيض والنقبة وينظر للخلف ويرفع ذراعه الأيسر لأعلى فيما تمتد ذراعه اليمنى أمامه
معبد دير الحجر	رجل في وضع الوقوف يرتدي التاج الأبيض ويميل بجسده للأمام أعلى مركب وفي مقابل وجهه يوجد ثلاثة نجوم
معبد دير المدينة	رجل يرتدي شعر مستعار ويحمل في أحد اليدين صولجان <i>w3s</i> وينظر للخلف

- ويبرز من الجدول السابق أن هيئة ساح كانت متماثلة بالمناظر التي وردت بأغلبية توأبيت عصر الانتقال الأول والدولة الوسطى فصور بهيئة آدمية بوضع الوقوف مرتدياً شعر مستعار، كما يبرز من خلال دراسة هيئات ساح بالمناظر الفلكية الواردة بالمقابر والمعابد منذ عصر الدولة الحديثة وقوفه أعلى مركب.
- 5- إتخذ ساح العديد من الهيئات النادرة الأخرى مثل هيئة النجمة وهيئة مومياء في وضع الوقوف أو الرقود وهيئة رجل بلحية معقوفة يرتدي نقبة طويلة تصل لأنكل القدمين.
- 6- كان صولجان *w3s* هو الأكثر ظهوراً بأيدي ساح فيما ندر حمله لأدوات أخرى مثل العصا والقرص كما ظهر ساح مرتدياً عدة تيجان مثل التاج الأبيض (أحد التيجان المرتبطة بأوزير) والتاج المزدوج.
- 7- لعب ساح عدة أدوار أبرزها أنه كان الكوكبة الرئيسية بالسماء الجنوبية وهو ما برز من خلال النصوص المصرية القديمة الواردة بالدراسة والمناظر الفلكية التي ظهر بها ساح منذ عصر الانتقال الأول.
- 8- اعتقد المصريون القدماء أن ساح يظهر من العالم السفلي.
- 9- ارتبط ساح بالعديد من الأرباب والربيات مثل أوزير، نوت، رع، سوبدت ومسختيو.
- 10- إرتبط ساح بأوزير فعبر مثله بنصوص الأهرام عن مفهوم تجدد الحياة كما أعتبرت فترة غيابه لمدة 70 يوماً فترة تعكس المدة الزمنية المطلوبة لتجدد حياة أوزير وبالتالي فظهور ساح هو إشارة لبعث أوزير، وقد تشبه ساح بأوزير بالتعويذة رقم 837 من متون التوأبيت حيث وردت عبارة أوزير مثل ساح.
- 11- أبرزت أغلبية توأبيت عصر الانتقال الأول والدولة الوسطى إرتباط ساح بأوزير حيث نقشت بهم كتابة تتضمن طلب لساح أن يدر وجهه للخلف حتى يتمكن من رؤية أوزير.
- 12- أعتبر ساح روح أوزير وورد ذلك بمعابد دندرة وكوم امبو وإسنا.
- 13- إندمج أحياناً ساح وأوزير بإسم أوزير ساح.
- 14- ورد بمعبد دندرة أن أوزير وحتحور يستقبلا قارب ساح.
- 15- إرتبطت نوت بالمعبود ساح بدرجة كبيرة وبرز ذلك من خلال المناظر والكتابات فظهرت معه بالمناظر الفلكية فجدت مع مسختيو السماء الشمالية فيما جسد هو مع سوبدت السماء الجنوبية.
- 16- أعتبرت نوت أم لساح كما ورد بالنصوص مثل التعويذة رقم 690 والتعويذة رقم 697 من نصوص الأهرام والتعويذة رقم 227 من متون التوأبيت حيث ورد أنها حملت (*iwr.n.s wi*) به وأنجبته (*ms.s wi*) كما تضمن الفصل رقم 69 والفصل رقم 172 من كتاب الموتى بالإضافة لمعبد دندرة إشارة لذلك.
- 17- إشتراك نوت مع ساح في إعداد صعود المتوفى للجنة كما ورد بالفصل 172 من كتاب الموتى.
- 18- إرتبط ساح بالمعبود رع من خلال عدة دلائل حيث أعتبر إبناً له كما ورد بالفصل رقم 172 من كتاب الموتى، كما كان أحد أفراد طاقم مركبه الليلي، كما ظهر بمنظر بالساعة الثالثة من كتاب الإمدوات الخاص برحلة الشمس بالعالم السفلي وبمنظر بكتاب النهار صاحبه كتابات تصف رحلة الشمس خلال ساعات النهار.
- 19- ارتبط ساح بالربة سوبدت فجدت مع السماء الجنوبية وظهرت معه بأغلب المناظر منذ عصر الانتقال الأول.

- 20- ارتبط ساح بمسختيو فساداً معاً المتوفى على الصعود للسماء، ورافقا رع برحلته كما قام مسختيو الذي كان أحد أفراد طاقم مركب النهار بتنظيم ساعات النهار فيما قام ساح الذي كان أحد أفراد طاقم الليل بتنظيم ساعات الليل.
- 21- إرتبط المتوفى بساح فمنحه ساح الدعم والقوة، كما وصف المتوفى بأنه ابن نوت مثل ساح فتلده معه كما ورد بالتعويذة رقم 442 من نصوص الأهرام أنه سيرتفع بالجانب الشرقي من السماء مع أوريون وسيغرب معه بالجانب الغربي منها، لذا فقد وصف بنصوص الأهرام (التعويذة رقم 466) بأنه رفيق لساح يعبر معه السماء كما وصف الملك المتوفى بمعبد مونتو في ميدامود بأنه هو أوريون بالسماء الجنوبية.
- 22- كان ساح أحد الآلهة العظيمة الذين يمثلون نجوم إيزيس كما ورد بمعبد دندرة.
- 23- استخدمت هيئة ساح بالمربع رقم 12 بلعبة السنت.
- 24- يظهر ساح دائماً ينظر للخلف وأحياناً تصاحبه الكتابة: ساح أدر وجهك للخلف حيث يدير وجهه للخلف عندما يرى أوزير وذلك كما ورد النص كاملاً بغطاء تابوت نخت: *s3h phr hr.k m33.k Wsir* وتعني "ساح أدر وجهك عندما ترى أوزير".

### قائمة المراجع المستخدمة

#### أولاً: المراجع الأجنبية

- Abd Alrahman, M.H.M., the Astral and Solar Destinies of the Deceased in the Ancient Egyptian Texts, *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels-University of Sadat City* 4, Issue (2/1), December (2020), pp. 24-40.
- Abd Alrahman, M.H.M., the Symbolism of the foreleg (xpS) Amputation in Ancient Egypt as an Offering, in: *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels- University of Sadat City* IV, Issue (2/1) (December 2020), pp. 41-60.
- Abdelazim, A.S.B., the Functions of the Open Court of Theban Private Tombs of the 25<sup>th</sup>-26<sup>th</sup> Dynasties, in: *Minia Journal of Tourism and Hospitality Research* 14, No. 3 (December 2022), pp. 1-10.
- Ali, M.E., Goddess Sopdet in Ancient Egyptian Religion, in: *JAAUTH* 20 No. 3 (2021), pp. 15-42.
- Allen, J.P., *A New Concordance of the Pyramid Texts I* (Brown University, 2013).
- Allen, J.P., *A New Concordance of the Pyramid Texts IV* (422-538) (Brown University, 2013).
- Allen, J.P., *A New Concordance of the Pyramid Texts II* (PT 1- 246) (Brown University, 2013).
- Allen, J.P., *A New Concordance of the Pyramid Texts III* (247-421) (Brown University, 2013).
- Allen, J.P., *A New Concordance of the Pyramid Texts VI* (673-806) (Brown University, 2013).
- Allen, J.P., *the Ancient Egyptian Pyramid Texts* (Atlanta, 2005).

- Allen, J.P., *The Egyptian Coffin Texts, Volume 8: Middle Kingdom Copies of Pyramid Texts* (Chicago, 2006).
- Allen, Th.G., *the Book of the Dead or Going Forth by Day* (Chicago, 1974).
- Assmann, J., Die Inschrift auf dem äußeren Sarkophagdeckel des Merenptah, in: *MDAIK* 28 (1972), pp. 47-73.
- Beatty, M.H., *The Image of Celestial Phenomena in the Book of Coming Forth by Day: An Astronomical and Philological Analysis*, A Dissertation Submitted to the Temple University' Graduate Board in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy (May 1998).
- Behlmer, H., Orion, in: *LÄ IV* (1982), cols. 609-611.
- Belmonte, J.A., M. Shaltout and M. Fekri. Astronomy, Landscape and Symbolism: A Study of the Orientation of Ancient Egyptian Temples, *International Symposium on Computers and Communications* (2009).
- Bénédite, G., *Le Temple de Philae* (Paris, 1893).
- Breinig, L.W., *Astronomy, Cosmology, and Religious Expression in the New Kingdom: A Study of Late Ramesside Cosmological Funerary Scenes*, Master's Thesis, the University of Memphis (2012).
- Bressollette, L., Réflexions sur les décans et le système décanal de l'Égypte ancienne, in: *BABELAO* 6 (2017), pp. 39-62.
- Brugsch, H., *Thesaurus Inscriptionum Aegyptiacarum* (Leipzig, 1883).
- Brugsch, H., Ueber ein neu Entdecktes Astronomisches Denkmal aus der Thebanischen Nekropolis, *Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft* 14, No. 1/2 (1860), pp. 15-28.
- Bull, L.S., An Ancient Egyptian Astronomical Ceiling-Decoration, *The Metropolitan Museum of Art Bulletin* 18, No. 12 (Nov.1923), pp. 283-86.
- Cauville, S., *Dendara: Les Chapelles Osiriennes X/1 & II* (Le Caire, 1997).
- Cauville, S., *Dendara: Les Chapelles Osiriennes: Transcription et Traduction* (Le Caire, 1997).
- Chassinat, É., *Le Temple d'Edfou I* (Le Caire, 1984).
- Chassinat, É., *Le Temple d'Edfou V* (Le Caire, 1930).
- Chassinat, É., *Le Temple d'Edfou VI* (Le Caire, 1931).
- Clagett, M., *Ancient Egyptian Science, volume 2: Calendars, Clocks, and Astronomy* (Philadelphia, 1995).
- Darnell, J.C., *The Enigmatic Netherworld Books of the Solar-Osirian Unity: Cryptographic Compositions in the Tombs of Tutankhamun, Ramesses VI and Ramesses IX*, *Orbis Biblicus Orientalis* 198 (Göttingen, 2004).
- De Buck, A., *The Egyptian Coffin Texts I* (Chicago, 1935).
- De Buck, A., *The Egyptian Coffin Texts II* (Chicago, 1938).
- De Buck, A., *The Egyptian Coffin Texts III* (Chicago, 1947).
- De Buck, A., *The Egyptian Coffin Texts IV* (Chicago, 1951).
- De Buck, A., *The Egyptian Coffin Texts V* (Chicago, 1954).
- De Buck, A., *The Egyptian Coffin Texts VI* (Chicago, 1956).
- De Buck, A., *The Egyptian Coffin Texts VII* (Chicago, 1961).

- De Morgan, J., *Catalogue des Monuments Et Inscriptions de l'Égypte Antique II: Kom Ombos* (Vienne, 1895).
- Drioton, Ét., Deux Statues Naophores consacrées à Apis, in: *ASAE* 41 (1942), pp. 21-35.
- Elgammal, Kh., Triangle Decans, in: *International Journal of Advanced Studies in World Archaeology* V, Issue I (2022), pp. 89-106.
- Erman, A., and H. Grapow, *Wörterbuch der Aegyptischen Sprache* IV (Leipzig, 1930).
- Faulkner, R.O., *The Ancient Egyptian Coffin Texts I* (Warminster, 1973).
- Faulkner, R.O., *The Ancient Egyptian Coffin Texts II* (Warminster, 1977).
- Faulkner, R.O., *The Ancient Egyptian Coffin Texts III* (Warminster, 1978).
- Faulkner, R.O., *the Papyrus Bremner- Rhind (British Museum No. 10188)* (Bruxelles, 1933).
- Graur, O., The Ancient Egyptian Personification of the Sky- Goddess Nut: An Astronomical and Cross-Cultural Analysis, *Journal of Astronomical History and Heritage* 27 (1) (2024), pp. 28-45.
- Guilhou, N., Des étoiles et des hommes: peurs, désirs, offrandes et prières, in Gl. Rosati, M.Cr. Guidotti (éd.), *Proceedings of the XI International Congress of Egyptologists, Florence, 23-30 August 2015, Archaeopress Egyptology* 19 (Oxford, 2017), pp. 260-65.
- Gyula, P., The Constellations of the Egyptian Astronomical Diagrams, *Égypte Nilotique et Méditerranéenne* 12 (2019), pp. 137-180.
- Hornung, E., *Das Amduat. Die Schrift des Verborgenen Raumes*, Bd. I (Wiesbaden, 1963).
- Kaper, O.E., the Astronomical Ceiling of Deir el- Haggag in the Dakhleh Oasis, *JEA* 81 (1995), pp. 175-195.
- Kitchen, K.A., *Ramesside Inscriptions Historical and Biographical* II (Oxford, 1996).
- Klotz, D., Replicas of Shu. On the Theological Significance of Naophorous and Theophorous Statues, in: *BIFAO* 114.2, (2014), 291-337.
- Koenig, Y., Le contre-empoûtement de Ta-i.di-Imen. Pap. Deir el-Médineh 44, *BIFAO* 99 (1999), pp. 259-81.
- Krauss, R., *Astromische Konzepte und Jenseitsvorstellungen in den Pyramidentexten* (Wiesbaden, 1997).
- Leitz, Chr., *Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen* II; VI (Leuven, 2002).
- Leprohon, R.J., *The Great Name: Ancient Egyptian Royal Titulary* (Atlanta, 2013).
- Lull, J., and J.A. Belmonte, A Firmament above Thebes: Uncovering the Constellations of Ancient Egyptians, *Journal for the History of Astronomy* XXXVII (2006), pp. 373-392.
- Lull, J., and J.A. Belmonte, the Constellations of Ancient Egypt, *Journal for the History of Astronomy* XXXVII (2006), pp. 137-180.
- Manassa, C., *The Late Egyptian Underworld: Sarcophagi and Related Texts from the Nectanebid Period*, in: *Ägypten und Altes Testament* 72 (Wiesbaden, 2007).
- Maravelia, A.A., Cosmic Space and Archetypal Time: Depictions of the Sky- Goddess Nut in Three Royal Tombs of the New Kingdom and her Relation to the Milky Way, in: *GM* 197 (2003), pp. 55-72.

- Mariette, A., *Abydos I* (Paris, 1869).
- Montet, P., *La Nécropole Royale de Tanis II* (Paris, 1951).
- Naville, E., *the Egyptian Book of the Dead* (London, 1904).
- Neugebauer, O., & R.A. Parker, *Egyptian Astronomical Texts I* (London, 1960).
- Neugebauer, O., & R.A. Parker, *Egyptian Astronomical Texts III* (London, 1969).
- Nivet, Ch.S., et J.Fr. Carlotti, Une porte de fête-sed de Ptolémée II réemployée dans le temple de Montou à Médamoud, in: *BIFAO XCV* (1995), pp. 383-457.
- Piankoff, A., *Le Livre du Jour et de la Nuit*, in: *Bibliothèque d'Étude 13* (Le Caire, 1952).
- Pierret, P., *Recueil d'Inscription inédites du Musée du Louvre II* (Paris, 1878).
- Pogo, A., Calendars on Coffin Lids from Asyut (Second half of the Third Millennium), *Isis* 17, No. 1 (Chicago, 1932), pp. 6-24.
- Pogo, A., Three Unpublished Calendars from Asyut, *Osiris I* (Jan. 1936), pp. 500-509.
- Priskin, G., The Constellations of the Egyptian Astronomical Diagrams, in: *ENiM* 12 (2019), pp. 137-180.
- Rabinowitz, J., *The Book of What's in Hell* (Independently published, 2020).
- Richter, B.A., *Theology of Hathor of Dendera: Aural and Visual Scribal Techniques in the Per-Wer Sanctuary*, A dissertation submitted in partial satisfaction of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, the University of California (2012).
- Rual, J., *Archaising Tendencies in Early Late Period Egyptian Art and Architecture: A Case Study of Mentuemhat, Mayor of Thebes*, BA dissertation, Swansea University (2015-06-05).
- Ruiz, A., *the Spirit of Ancient Egypt* (New York, 2001).
- Rummel, U., *Pfeiler Seiner Mutter- Beistand Sines Vaters: Untersuchungen zum Gott Iunmufef vom Alten Reich bis zum Ende des Neuen Reiches, Dissertation zur Erlangung der Würde des Doktors der Philosophie der Universität Hamburg* (Hamburg 2003).
- Sadek, A.F., Le plafond astronomique du Ramesseum. *Memnonia I* (Le Caire, 1990/1991), pp. 135-141, pl. XXXIII.
- Sauneron, S., *le Temple d'Esna II* (Le Caire, 2012).
- Sauneron, S., *le Temple d'Esna IV* (Le Caire, 2012).
- Scalf, F., *Book of the Dead: Becoming God in Ancient Egypt* (Chicago, 2017).
- Sethe, K., *Die altaegyptischen Pyramidentexte nach den Papierabdrücken und Photographien des Berliner Museums* (Leipzig, 1910).
- Soliman, W.S., Turtle, the Mysterious of the Sky, *International Journal of Heritage, Tourism and Hospitality* 14, issue 2 (2020), pp. 143-161.
- Sparavigna, A.C., *Pyramids, Meteorites and Circumpolar Stars, that is to say, the Meteoric Iron in Ancient Egyptian and Chinese Cultures, from Pyramids to Circumpolar Stars*. SSRN Electronic Journal. 10.2139/ssrn.4113311 (2022), pp. 1-62.
- Tarasenko, M., Development of illustrative tradition of the chapter 42 of the Book of the Dead, *Studien Zur Altägyptischen Kultur* 42 (2013), pp. 325-348.
- Tarasenko, M., Vignettes of the Book of the Dead, Chapter 42: Iconographic Development, in: *Russian Journal of Religion*, no. 4 (2019), pp. 68-111.



- The Epigraphic Survey, *Medinet Habu. Vol. VI: The Temple Proper, Part II. The Re Chapel, the Royal Mortuary Complex, and Adjacent Rooms with Miscellaneous Material from the Pylons, the Forecourts, and the First Hypostyle Hall* (Chicago, 1964).
- Van Dijk, J., A Ramesside Naophorous Statue from the Teti Pyramid Cemetery, in: *OMRO* 64, (1983), 49-58.
- Wallin, P., *Celestial Cycles: Astronomical Concepts of Regeneration in the Ancient Egyptian Coffin Texts* (Uppsala, 2002).
- Wilson, P., *a Ptolemaic Lexikon, A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu*, in: *OLA* 78 (Leuven, 1997).
- Zago, S., *Conceptualizing Life after Death. The Evolution of the Concept of Duat and Related Notions in Egyptian Funerary Literature*, A Thesis submitted in conformity with the requirements for the degree of Doctor of Philosophy Graduate Department of Near and Middle Eastern Civilizations, University of Toronto (2019).

#### ثانياً: المراجع العربية

منال صلاح سعد صفا، اللوحات الفلكية لقياس وتقسيم الوقت في مصر القديم، رسالة ماجستير، كلية الآداب - قسم الآثار - جامعة طنطا (2017).

#### ثالثاً: المراجع الإلكترونية

Accessed on 11/8/2024 from

<https://www.pyramidtextsonline.com/translation.html#anteeastg>

Accessed on 17/1/2023 from <https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010240754>.

Mercer, S.A.B., *The Pyramid Texts* (1952), 61, accessed on 11/8/2024 from

<https://www.sacred-texts.com/egy/pyt/pyt07.htm>.

Piccione, P.A., *In Search of the Meaning of Senet*, (Archaeological Institute of America, 1980), 2, Accessed on 13/8/2024 from

[https://piccionep.people.charleston.edu/piccione\\_senet.pdf](https://piccionep.people.charleston.edu/piccione_senet.pdf)

## The Astronomical Concept of God Sah in the Light of Ancient Egyptian Texts

**Karim Ahmed Abd El Fattah Ali**

*Lecturer - Tourist Guidance Department - Mansoura University*

### **Abstract**

This research sheds light on the god Sah, who is the main constellation in the southern sky, through the different ways of writing his name in ancient Egyptian religious texts such as the Pyramid Texts, Coffin Texts, Book of the Dead, Amduat, in addition to the ways of writing it in archaeological sites and various monuments such as tombs, temples and coffins. The research also studied the different forms in which Sah appeared, whether the form of a star or the human form, and the differences in the human forms in which he appeared, whether through crowns, sceptres, symbols he carries or body attitudes. The most prominent roles played by Sah in ancient Egyptian religion were also studied. He appeared seasonally and not permanently in the sky, as it was believed that he appeared from the underworld and was associated with many gods and goddesses. He was the son of Ra and Nut, and was described as the spirit of Osiris, so he was associated with him, as well as with the goddess Sopdet, so they embodied the southern sky together. He was one of the great gods who represent the stars of Isis, and was associated with the deceased, and it was considered that Nut gave birth to them together, and the deceased was considered a companion to Sah, crossing with him to the sky.

**Keywords:** Sah- Southern sky- Osiris- Deceased king- Star- Constellation Orion- Sopdet.